

الخميس ٧ نيسان ١٩٨٨، الموافق ٢١ شعبان ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٧١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ٧٠ اغورة
יום חמישי 7.4.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 271/44 - 7.4.1988 - Price: 70 Agorah

ما الذي حدث ويحدث في قرية بيتا ؟!

* اهالي القرية اكدوا انهم تعرضوا اولا للاعتداء وقتل اثنان من ابنائهم واصيب آخران بجراح شديدة فقاموا بالرد على الاعتداء بالحجارة * القرية محاصرة ويمنع الدخول والخروج اليها ومنها *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط، برصاص سائبة المستوطنين يوم امس، شهيدان فلسطينيان من قرية بيتا (قضاء نابلس) هما الشابان حاتم فايز احمد الجبر (٢٢ عاما) وموسى صالح ابو شمسة (اصيب في الراس). واصيب شابان آخران بجراح خطيرة وكانت امعاؤهما تتدلى من البطن لدى ايصالهما الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في مدينة نابلس. والشابان هما تيسير موسى خريوشة ومحمد عوض. ولا يزالان تحت العناية الفائقة.

وجاء في اذاعة راديو «صوت اسرائيل» ان شابة من بين المستوطنين قتلت جراء الرشق بالحجارة وان احد الحارسين اصيب بجراح خطيرة في رأسه. ورددت الاذاعة، مرارا وتكرارا، ان المستوطنين اصيبوا بعد ان اختطف سكان بيتا اسلحتهم واطلقوا عليهم (على المستوطنين) الرصاص. لكن الاذاعة نفسها، التي ساقت طوال يوم امس انباء متضاربة، عادت واكدت انه عثر على لطعتي السلاح (اللتين قتل بها الشابان الفلسطينيان) داخل قرية بيتا. وان السكان العرب لم يستعملوها اطلاقا. واوضح الراديو ان المستوطنة التي قتلت اصيبت بالحجارة وان معظم المصابين من بين المستوطنين اصيبوا بالحجارة. وقد اكد هذه الرواية، مساء امس، رئيس اركان الجيش نفسه الجنرال دان شومرون واضاف بان اهالي القرية العربية قاموا بادخال الفتيات اليهوديات الفزعات الى

□ البقية ص٥ □


● نساء فلسطينيات يحرسن حاجز الحجارة لصد جنود الاحتلال) - (قرية فلسطينية بالقرب من نابلس - يوم ٤/٥) ●
صورة من «و.ص.ف.»

ما زال مصير الطائرة الكويتية المختطفة على حاله

● باريس - «و.ص.ف» - لا تزال الطائرة الكويتية المختطفة جاثمة على ارض مطار مشهد الايراني ولم تجر اية تطورات حتى كتابة هذه السطور على الرغم من ان المهلة التي منحها الخاطفون لحكومة الكويت كي تلبي مطالبهم قد انقضت.

وكان الخاطفون قد اطلقوا صباح امس الاربعاء سراح (٢٥) امرأة الا انهم لم يطلقوا سراح [illegible]

ومن الجدير ذكره ان الخاطفين يطالبون الحكومة الكويتية بالافراج عن (١٧) معتقلا.

حراسة امنية مشددة على السفارة والقنصلية الاسرائيليتين في مصر

● تل ابيب - يعيش الدبلوماسيون الاسرائيليون في مصر وسط اجراءات امنية مشددة كما تقوم قوات الامن المصرية بحراسة السفارة والقنصلية الاسرائيليتين ومنازل الدبلوماسيين الاسرائيليين في كل من القاهرة والاسكندرية بشكل مكثف، هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت» امس، نقلا عن اسبوعية «الوفد» المصرية.

واضافت الصحيفة ان جميع الشوارع والطرق المؤدية الى بناية السفارة الاسرائيلية اغلقت امام حركة السير والمارة فيما تقوم الشرطة المصرية ورجال الامن بالزي المدني بالتعرض لكل شخص يقترب من مبنى السفارة واجراء تحقيق معه.

واشارت الصحيفة الى ان سبب الحراسة المشددة يعود الى اكتشاف اجهزة الامن المصرية «خطة سرية» تهدف الى الهجوم على سجن «طوره» في القاهرة الذي تعتقل فيه السلطات المصرية افراد تنظيم «ثورة مصر».

وبموجب «الخطة» المذكورة، على حد قول الصحيفة، يجب السيطرة على السجن لتهريب اعضاء تنظيم «ثورة مصر» المعتقلين الى خارج الحدود المصرية!!

والسبب الثاني هو التقاط محادثة من مجهولين، يوم الاربعاء الماضي، الى السفارة الاسرائيلية في القاهرة اعلنوا فيها «مواصلتهم المس بالعاملين في السفارة».

وكانت السلطات المصرية وجهت، ايضا، الى العاملين في السفارة الاسرائيلية سلسلة من التعليمات الامنية المشددة التي بموجبها يجب على العاملين تحديد تنقلاتهم وعدم التجول في اماكن شعبية ومزدحمة في القاهرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، حارا وجافا ويكتنفه الضباب.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٦°.

في البحر المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ٨٨/٤/٦)

العملة	«بتسبيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٦٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٩٤١٩ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٣٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٥٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥١٩٤ ش.ج
*● للمسافرين	١،٨٥٢ ش.ج
● «السوداء»	١،٦٥ - ١،٦٦ ش.ج

«لا كوتيديان دي باري»:

جيش الاحتلال يستخدم غازا خطيرا يقتل الاجنة في ارحام الامهات

● باريس - نشرت صحيفة «لا كوتيديان دي باري» الفرنسية تقريرا اعده «مجلس الكنائس في الشرق الاوسط» يكشف عن ان الجيش الاسرائيلي يستخدم في المناطق المحتلة، غازا خطيرا بشكل خاص.

وجاء في التقرير ان هذا الغاز المسيل للدموع يشكل خطرا كبيرا على النساء الحوامل وانه ادى، في حالات عديدة، الى قتل الاجنة في ارحام الامهات خلال الانتفاضة في المناطق المحتلة.

وقال التقرير ان هذا الغاز هو من نوع «سي.اس.اوتوبنتزيليدن - ملونيت».

نائب وزير الخارجية السوفييتي

لا بديل عن العمل الجدي من اجل المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط

● موسكو - «كونا» - قال نائب وزير الخارجية السوفييتية، فلاديمير بتروفسكي، ان تهديدات اسرائيل بالقيام بعدوان جديد على دولة عربية او اكثر تؤكد على ان «اسرائيل لا تزال تبيت النية لاستخدام القوة ضد الدول المجاورة».

ودعا، في معرض تعليقه على زيارة وزير الخارجية الامريكية الحالية للشرق الاوسط في مؤتمر صحفي عقد هنا امس، الى «العمل بشكل جدي على عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط يهدف الى ايجاد حل شامل لكل القضايا المتعلقة بازمة الشرق الاوسط وان لا يكتفي ذلك المؤتمر بتحقيق الاغراض الذاتية لأطراف معينة».

ووصف بتروفسكي قرار الولايات المتحدة باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك بانه يعني «تخلي واشنطن عن التزاماتها امام الهيئة الدولية» وناشد جميع الدول الاعضاء بالوفاء بالتزاماتها امام الهيئات والمنظمات

□ البقية ص٥ □

المعارك بين «أمل» و «حزب الله» تتسع وعدد الضحايا يتزايد

●صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اتسعت، امس (الاربعاء)، الاشتباكات الجارية منذ ٢٤ ساعة بين حركة «امل» و «حزب الله» في جنوب لبنان لتشمل مناطق جديدة متسببة في مقتل ثمانية اشخاص على الاقل وجرح ٢٩ اخرين، حسب حصيلة جديدة.

وبعد هدوء خلال الليل تجدد القتال بالمدفعية والقذائف الصاروخية صباح امس (الاربعاء) في مدينة النبطية (٧٥ كم جنوب بيروت) وامتدت الى قرية صديقين (٩٧ كم جنوب بيروت) في منطقة صور حيث قتل شخصان بينهم احد عناصر ميليشيات حركة «امل» وجرح ثلاثة اخرون حسب ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. واكدت «امل» انها قامت فجر امس، بهجوم على هذه القرية التي تخضع لسيطرة «حزب الله» الذي اقام فيها «حوزة» (مدرسة دينية) وذلك ردا على «اعتداء» قام به الاصوليون ضد احد

□ البقية ص٥ □

«نيويورك تايمز»

اغلاق المناطق المحتلة امام الصحفيين يدفع الى مساواة اسرائيل بجنوب افريقيا

● نيويورك - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية في الخبر الرئيسي على صدر صفحتها الاولى في عددها الصادر، امس الاول الثلاثاء، «ان اغلاق المناطق المحتلة، او اجزاء منها، امام الصحفيين لن يضع حدا للانتفاضة في المناطق المحتلة، والمستمرة منذ اربعة اشهر، وانه يؤدي، فقط، الى مساواة اسرائيل بجنوب افريقيا!!

وقالت الصحيفة ان النظرية التي اعتمد عليها المسؤولون باتخاذ قرار تقييد حرية الصحافة واغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في القدس لستة اشهر وغيرها هي «نظرية مهزوزة ودواء يبشر بالسوء».

ومن جهة اخرى، اعترف الناطق الرسمي بلسان الجيش الاسرائيلي، الجنرال افرايم لبيد، في ندوة عقدت في هرتسليا امس الاول، بان «لدى جنود الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عداء كبيرا لوسائل الاعلام».

وزير الحربية الامريكي في الباكستان

● اسلام اباد - «كونا» - وصل وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي، الى هنا امس قادما من نيودلهي في زيارة رسمية لباكستان تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الباكستانيين.

ومن المقرر ان يجتمع كارلوتشي، خلال وجوده هنا، مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ورئيس الوزراء محمد علي جونيجو. كما يجري محادثات مع وزير الدولة الباكستاني لشؤون الدفاع رانا نعيم محمود وكبار الضباط في الجيش الباكستاني.

ويقوم كارلوتشي واعضاء الوفد الامريكي المرافق، اليوم، بزيارة لقاعدة «ساراغودا» في اواسط باكستان حيث توجد طائرات امريكية الصنع من طراز «اف - ١٦» الحديثة.

كما يقوم المسؤول الامريكي في وقت لاحق بزيارة منطقة الحدود مع افغانستان عند ممر «خيبر»

تضامنا مع الانتفاضة

الجمعية الخيرية الارثوذكسية في يافا تلغي احتفالات عيد الفصح

● يافا - قررت جمعية [illegible] الارثوذكسية في يافا الغاء الاحتفالات والعروض الكشفية التقليدية التي تقام سنويا لمناسبة عيد الفصح المجيد وذلك بالتنسيق مع الجمعيات الخيرية في كل من اللد والرملة. وجاء هذا القرار احتجاجا على ممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتضامنا مع الانتفاضة.

كما حالت الجمعية دون استعمال بلدية تل ابيب كنيسة الخضر لاحياء المهرجان الغنائي الكنائسي التقليدي السنوي للسبب ذاته.

وقامت الجمعية الخيرية، في الاسابيع الاخيرة، بجمع وارسال المساعدات المالية والمواد التموينية الى سكان المناطق المحتلة الذين تفرض عليهم سلطات الاحتلال الحصار والتجويع.

وبارك اهالي يافا هذه الخطوة ودعوا جميع الجمعيات الاخرى الى القيام بعمل مماثل.

لقاء بين غورباتشوف ونجيب الله في طشقند

● طشقند - «تاس» - تبدأ اليوم الخميس، المحادثات بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وبين محمد نجيب الله، رئيس جمهورية افغانستان الديمقراطية في العاصمة الاوزبكستانية، طشقند.

وكان الزعيمان قد وصلا الى طشقند امس الثلاثاء. كما وصل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه، اليها عائدا من العاصمة الافغانية، كابول، في اليوم ذاته حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الافغان بضمنهم نجيب الله.

اسر احد افراد الخلية الفدائية

● تل ابيب - ذكرت الصحف الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي تمكن من القاء القبض على احد افراد الخلية الفدائية التي اشتبكت مع وحدة من الجيش الاسرائيلي فجر امس الاول.

وقد تمكن جنود الجيش الاسرائيلي من اخذ الفدائي اسيرا بعد ان اصيب بجراح خلال الاشتباك الذي سقط فيه اثنان من اعضاء الخلية الفدائية واصيب اربعة من جنود الجيش الاسرائيلي بجراح، كما قال الناطق العسكري الاسرائيلي.

رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية:

لم تعد الانتفاضة عفوية وانما جبهة جيدة التنظيم

انصار «الحل الاردني» صمتوا حين ادركوا ان الانتفاضة وطدت مكانة م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد بشير البرغوثي، رئيس تحرير الزميلة المقدسية «الطليعة»، ان رفض الالتقاء بوزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، منذ بدء جولاته المكوكية في المنطقة في غمرة الانتفاضة، يعبر عن تغيير ميزان القوى بين اوساط الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وعن التقييم السلبي للموقف الامريكي.

واوضح البرغوثي، في مقابلة اجرتها معه غار غوجانسكي، رئيسة تحرير الشقيقة «زو هديرخ»، ونشرت في عدد الصحيفة الصادر امس الاربعاء، انه رغم المناورات الامريكية فان الانتفاضة قوت احتمال عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وحصل تغيير جذري بين اوساط الرأي العام العالمي حيال الاحتلال وحيال التسوية الممكنة. والشعب العربي الفلسطيني لم يعد معزولا كما كان في الماضي وانما حكومة اسرائيل هي هي التي تعاني عزلة دولية متصاعدة. وحتى في اوساط الرأي العام الامريكي حصلت تغييرات هامة.

وبشأن التغييرات المترتبة على

□ البقية ص٥ □

احراق سيارة رئيس تحرير «الطليعة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضرم مجرمون، بعد ظهر امس الاربعاء، النار في سيارة رئيس تحرير الزميلة المقدسية «الطليعة»، بشير البرغوثي. وجرى تنفيذ هذا العمل الاجرامي والسيارة (وهي من طراز «اودي ٨٠» - ١٩٨٨) واقفة في «الكراج» الواقع تحت المنزل. وامتدت السنة النار الى احد شبابيك المنزل.

وردا على سؤال «الاتحاد» حول هوية الفاعلين الذين يشك بارتكابهم هذه الجريمة قال البرغوثي: «لا اعرف هوية المجرمين وليس لي اعداء شخصيين لكنني اعرف من المستفيد من مثل هذه الجرائم.. وهؤلاء هم اعداء الانسحاب الاسرائيلي الشامل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

شولتس: الملك حسين هو الرجل الذي يقف الى جانبنا ويؤدي دورا اساسيا في مبادرتنا

*يلتقي الصحف الاردنية ليشن هجوما شرسا على م.ت.ف ويعلن ان امريكا لن تضغط على اسرائيل * الصحف الاردنية: لقاؤه معنا كان استفزازيا *

● القاهرة - «و.ص.ف» - يتابع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، جولته في المنطقة. وفي هذا الاطار التقى المسؤول الامريكي، ظهر امس، الرئيس المصري، حسني مبارك في القاهرة التي غادرها، مساء، الى عمان ومن المتوقع ان يتوجه اليوم (الخميس) الى السعودية وسيعود مرة اخرى الى اسرائيل قبل ان يغادر المنطقة الى الولايات المتحدة.

ويلاحظ المراقبون ان المشروع الامريكي يصطدم بعراقيل جدية خاصة بعد رفض سوريا لهذا المشروع. الا ان الرئيس المصري اعتبر محادثات مع شولتس مشجعة جدا. واعلن مبارك في ختام مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي، التي استغرقت بضع ساعات ان هناك تقدما في «عملية السلام» رغم ان شمير ما زال عند تصوره. وقال: «لكنني آمل ان يغير موقفه من اجل السلام فهو شيء ثمين يحتاج الى تضحية وارادة قوية. علينا جميعا ان نتساعد وان نتعاون حتى يمكن تحقيق السلام»!! وازاء هذه اللهجة الرقيقة مع شمير قامت وسائل الاعلام المصرية الحكومية بشن حملة تحريض على شعب الانتفاضة لانه استقبل شولتس بالاضراب العام. وفي الوقت نفسه حث مبارك شولتس على الاستمرار في مهمته

□ البقية ص٥ □

جراح العظام السوفييتي المرموق ايليزاروف

سنبذل قصارى الجهد لاعادة الصحة الى ضحايا القمع الاحتلالي

●موسكو - «نوفوستي» - اعلن جافرييل ايليزاروف، الطبيب السوفييتي الشهير ومدير مركز جراحة العظام وعلم الجروح والرضوض والعضو المراسل في اكاديمية العلوم الطبية السوفييتية «اني وزملائي سنبذل قصارى الجهد لاعادة الصحة لضحايا الارهاب الاسرائيلي في اقرب وقت ممكن».

وزار الطبيب ايليزاروف ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي وقال ان المركز الذي يترأسه في مدينة كورغان على استعداد لاستقبال مجموعة من الفلسطينيين الذين اصيبوا على اثر اعتداءات الاحتلال الاسرائيلي لعلاجهم.

ومن الجدير ذكره ان جافرييل ايليزاروف اشتهر في العالم كله بفضل ما يجريه من عمليات فريدة من نوعها على العظام المكسورة والاطراف المشوهة تشوها فطريا. والجهاز الذي صنع تحت اشراف ايليزاروف يسمح للمرء المصاب بكسور في العظام بالوقوف على قدميه عقب العملية مباشرة. وساعد ايليزاروف وزملاؤه اكثر من نصف مليون شخص في الاتحاد السوفييتي وحده على استعادة الصحة.

وللطبيب السوفييتي تلاميذ وانصار كثيرون في الخارج بما في ذلك في البلدان العربية.

وقد قام ايليزاروف بزيارة لكل من سوريا والاردن حيث تستخدم طريقته في علاج الكسور بنجاح

اسرائيل تعزز قواتها العسكرية في «الحزام الامني»

● بيروت - «كونا» - عززت اسرائيل قواتها العسكرية في الجيب المحتل من جنوب لبنان وسط مخاوف من عملية عسكرية كبرى يتجاوز المنطقة الامنية المحتلة باتجاه الشمال.

وذكرت مصادر عسكرية في الجنوب، امس، بان دبابات وناقلات جند وآليات اسرائيلية وآليات تجر وراءها مدافع «هاوتيزر» وصلت الى داخل ما يسمى «بالحزام الامني» المحتل في الجنوب خلال اليومين الماضيين.

واعربت المصادر عن خشيتها من ان تكون هذه الحشود مقدمة لعملية عسكرية كبرى تتجاوز قرى «الحزام الامني» باتجاه المناطق المحررة.

وقالت المصادر ان اسرائيل زودت الميليشيات الحدودية المتعاملة معها بدبابات وناقلات جند وقطع مدفعية. وتترافق هذه الحشود مع ارسال حوالي ٢٠٠ عنصر من ميليشيات لحد العميلة في وقت سابق الى مدينة جزين.

وتحاصر القوات الاسرائيلية والميليشيات بلدة «ماراس» الحدودية لعدم انصياعها للاوامر الاسرائيلية لجهة انخراط شباب البلدة في الميليشيات اللحدية.

وتأتي هذه الاجراءات في وقت اشتدت فيه العمليات الهجومية ضد مواقع الاسرائيليين وميليشيات لحد في منطقة الشريط الحدودي.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس، اليات للميليشيات اللحدية على طريق بلدة جزين بالاسلحة

□ البقية ص٥ □

صحيفة «رودي برافو» التشيكوسلوفاكية:

اسرائيل هي المسؤولة عن عدم الاستقرار في الشرق الاوسط

● الوسيلة الوحيدة للخروج من المأزق هي عقد مؤتمر دولي يحترم الحقوق الاساسية للجميع ●

● براغ - «كونا» - قالت صحيفة تشيكوسلوفاكية بارزة، امس، ان اسرائيل هي المسؤولة عن عدم الاستقرار في الشرق الاوسط «ومهما بلغت درجة تعقيد الموقف هناك الا ان هناك وسيلة للخروج من المأزق وهي عقد مؤتمر دولي يحترم الحقوق الاساسية والمصالح الخاصة بالجميع»

واضافت «رودي برافو» لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، ان الوقت قد حان لعقد هذا المؤتمر نتيجة الكفاح الفلسطيني وجهود الرأي العام العالمي والدبلوماسية المسؤولة.

واشارت الى ان اجوبة معينة حول امكانية تحسن الوضع في الشرق الاوسط ستعطى ردا على اقتراحات وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس هذه الايام التي يقوم فيها بجولته الثالثة خلال الاسابيع الماضية.

واعربت الصحيفة عن تشاؤمها من نتائج التوجه الامريكي لايجاد حل للمشكلة.

واشارت الى ان نزاع الشرق الاوسط هو الاطول والاكثر مرارة ومن الواضح انه الاكثر تعقيدا في تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية وان استمرار هذا النزاع يشكل خطرا على الاستقرار في المنطقة باسرها.

واكدت «رودي برافو» ان جذور هذا التطور الخطير تكمن في سياسة اسرائيل التي ترفض الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحتل الاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية بالوسائل الوحشية والعنف الاجرامي.

تصعيد «حرب المدن» بين العراق وايران

● المنامة - «و.ص.ف» - تصاعدت «حرب المدن»، التي يخوضها العراق وايران منذ حوالي اربعين يوما، خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية حيث اعلن الطرفان اطلاق ثمانية صواريخ ارض - ارض على العاصمتين.

واعلن العراق من جهة اخرى سقوط صاروخ ايراني امس (الاربعاء) على مدرسة ابتدائية في ميناء ام قصر العراقي الواقع جنوب البصرة (جنوب شرق العراق) مما ادى الى سقوط ثلاثة قتلى و ٤١ جريحا بين التلاميذ. واصيب تسعة اشخاص اخرون بجروح جراء انفجار الصاروخ.

واعلنت اذاعة طهران اطلاق خمسة صواريخ ليلة الثلاثاء/الاربعاء الماضية، على البصرة.

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية اطلاق الصواريخ الاخيرة على طهران امس (الاربعاء) وتحدثت عن اطلاق متزامن لاربعة صواريخ ارض - ارض على العاصمة الايرانية الواقعة على بعد ٥٠٠ كيلومتر من الحدود. وترفع هذه الصواريخ العدد الى ١٠٩ صواريخ، اكد العراق انه اطلقها على طهران منذ ٢٨ شباط الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان اشخاصا عديدين قتلوا بينهم ستة اطفال وعدد من الجرحى اثر اطلاق صواريخ عراقية على طهران. وذكر اجانب يسكنون في طهران تم الاتصال بهم عبر الهاتف من باريس انهم سمعوا صوت اربعة انفجارات متتالية.

وامس الاول (الثلاثاء) اعلن العراق عن اطلاق صاروخي ارض - ارض متزامنين على العاصمة الايرانية. وهما الصاروخان الاولان اللذان تؤكد بغداد انها اطلقتهما على طهران منذ ان انتهت يوم الاحد الماضي هدنة الايام الثلاثة التي قررها العراق من طرف واحد بمناسبة زيارة رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، الى العاصمة العراقية.

واكد شهود من جهتهم انهم شاهدوا صاروخين في سماء طهران قبل ان تنفصل الشحنة عن الدافع كذلك شاهدوا اثر ذلك كتلتين من الدخان المتموج تتشكلان بعد انفجار الصاروخين.

وبعد قليل من سقوط صاروخين على طهران اعلن العراق سقوط صاروخ على حي سكني في بغداد الواقعة على بعد ما لا يقل عن ١٥٠ كيلومترا من الحدود مما ادى الى «سقوط قتلى وجرحى عديدين» بين السكان. وهو الصاروخ الثاني والثلاثون الذي يطلق على بغداد، حسب ما ذكرت السلطات العراقية.

ومن جهتها ذكرت ايران انها اطلقت صاروخين على «مراكز عسكرية» في بغداد.

وفي الخليج اعلن العراق امس (الاربعاء) ان طيرانه هاجم امس الاول (الثلاثاء) ناقلة نفط قرب جزيرة لاڤان الايرانية على بعد ٨٠٠ كيلومتر من الشواطئ الايرانية. ولم تؤكد المصادر المستقلة في المنطقة هذه الغارة.

غورباتشوف: التفكير الجديد يجمع بين تقاليد لينين وبين مراعاة الواقعيات الجديدة واتجاهات التفكير في العالم

● براندت: مواقف الدولية الاشتراكية من بعض الامور الجوهرية مشابهة لمواقف الاتحاد السوفييتي ●

● موسكو - «تاس» - جرى في الكرملين، يوم ٥ الجاري، لقاء بين ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، وبين فيللي براندت، رئيس الدولية الاشتراكية والرئيس الفخري للحزب الاشتراكي الالماني، والشخصيات المرافقة له وهم ايغون بار، عضو هيئة رئاسة ادارة الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني وبان بروك، نائب رئيس حزب العمل الهولندي وكلاوس ليندبرغ، مساعد فيللي براندت.

وشارك في اللقاء عن الجانب السوفييتي اناتولي دوبرينين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفاديم زغلادين واناتولي تشيرنايف، عضو اللجنة المركزية.

وقال غورباتشوف انه بعد اول لقاء بين الطرفين منذ ثلاثة اعوام، سارت تطورات الاحداث في العالم وفي اوروبا وفي العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الاتحادية اساسا في الاتجاه الذي اعتبر آنذاك الاتجاه المرغوب فيه والممكن. ومعنى هذا - اضاف - اننا كنا واقعيين. وادى دوره ايضا الحوار بين ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي والدولية الاشتراكية والحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني الذي جرى باشكال مختلفة لكنه لم يتوقف في الواقع.

وتابع غورباتشوف: «اننا حين نضع خطنا على اساس التفكير الجديد تجمع بين التقاليد النابعة عن لينين وبين مراعاة الواقعيات الجديدة وآراء واتجاهات التفكير لدى الرأي العام العالمي والافكار والمبادرات التي طرحها اصدقاؤنا الاشتراكيون والاحزاب الشيوعية والاقتراحات التي انعكست في وثائق مثل تقارير لجان بالمة وبراندت وبرونتلاند وفي وثائق حركة عدم الانحياز».

وتحدث فيللي براندت عن افكار الدولية الاشتراكية بصدد قضايا الامن ونزع السلاح. فاشار الى ان مواقف الدولية الاشتراكية من بعض الامور الجوهرية مشابهة لمواقف الاتحاد السوفييتي. واعرب عن ارتياحه للتعاون بين الحزب الشيوعي السوفييتي وشتى هيئات الدولية الاشتراكية وعلى سبيل المثال المجلس الاستشاري لنزع السلاح.

وجرى تبادل الآراء بشأن امكانية عقد اتفاقية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول الاسلحة الاستراتيجية الهجومية. فقال غورباتشوف: «ان الآفاق واقعية. ونود التنويه بالمستوى الرفيع لمعالجة القضايا المتعلقة باعداد مشروع المعاهدة. ويمكن ايجاد حل وسط مقبول لدى الطرفين حول القضايا المعلقة. ونحن نعرف الحالة الناشئة في الولايات المتحدة تجاه المعاهدة غير اننا سنواصل عمل كل شيء ممكن لاعداد هذه المعاهدة وعقدها».

وبشأن تقليص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة في اوروبا اكد المتحاورون مواقفهم بضرورة ان تتم هنا تصفية السلاح النووي التكتيكي في ظروف التساوي من حيث الاسلحة التقليدية.

وجرى التطرق الى موضوعة التكامل. ولفت غورباتشوف الانتباه الى خطورة العنصر العسكري في هذه العملية، التي تتسم في جوانبها الاقتصادية والبيئية والثقافية وغيرها بطابع موضوعي ويجب ان يأخذه جميع الاوروبيين بالاعتبار. واكد براندت ان المهم هو ان لا تضر عمليات التكامل بالانفراج وبقضية نزع السلاح وان لا يؤدي التكامل في المجال الاقتصادي في غرب اوروبا الى الانغلاق في اطره بل يجب الانفتاح باتجاه اوروبا الشرقية.

واكد غورباتشوف ان «البيت الاوروبي» يجب ان يقام على مبدأ احترام الاختيار لدى كل شعب اوروبي. ولا تستطيع اية اختلافات بل ولا ينبغي ان تعرقل تطوير التفاهم والتعاون المتعدد الاشكال بين الاوروبيين من الاطلسي الى الاورال.



●م. غورباتشوف●

●فيللي براندت●

٤٠ الف معارض انتقلوا خلال السنة الاخيرة الى جانب حكومة افغانستان الشرعية

* بمناسبة بدء الانتخابات التشريعية في افغانستان، نجيب الله: قضية انسحاب القوات السوفييتية محلولة تماما ولا مبرر لمقاطعة سياسة المصالحة *

● موسكو - قال الرئيس الافغاني محمد نجيب الله ان قضية انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان محلولة تماما ولذلك لا يوجد مبرر امام «تحالف السبعة» في باكستان للاستمرار في مقاطعة سياسة المصالحة الوطنية.

واضاف نجيب الله، في حديث صحفي اجرته معه صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» بمناسبة بدء الانتخابات البرلمانية في افغانستان، ان ثمة اساس قد تم تكوينه من اجل الانتخابات البرلمانية يتمثل في الدعم النسبي الشعبي للسياسة الجديدة اضافة الى تأسيس احزاب سياسية جديدة.

واشار نجيب الله الى ان اجهزة السلطة المحلية في المقاطعات والمدن والقرى الافغانية تضم في معظمها ممثلين عن قوى المعارضة التي تعترف بالسلطة المركزية منوها الى ان ٤٠ الف معارض انتقلوا خلال السنة الاخيرة الى جانب السلطة الشرعية.

وذكر الرئيس الافغاني ان زعماء سابقين لتشكيلات قتالية معارضة يحتلون الان مناصب هامة في مجالس الدولة وكذلك في القوات المسلحة الافغانية. ويذكر ان الانتخابات التشريعية، بدأت، امس الاول، الثلاثاء، في افغانستان وهذه هي المرة الاولى في تاريخ الشعب الافغاني التي يشارك فيها في انتخابات دمقراطية حقيقية.

ودعا الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، عشية الانتخابات التشريعية الشعب الافغاني الى منح اصواته من اجل السلام والمصالحة الوطنية ولسعادة هذا الشعب الذي عانى الكثير.

واعلن انه وفقا للدستور ستجري في كل ارجاء البلد انتخابات مباشرة سرية تعتبر من منجزات سياسة المصالحة الوطنية والنهج السياسي الجديد.

وتوجه نجيب الله في ندائه الى قادة المعارضة قائلا: ان حكومة افغانستان على استعداد للنظر في مقترحاتهم بصدد تشكيل حكومة ائتلافية مشيرا الى ان «القضية الاساسية هي مشاركتكم في ادارة البلد وان حكومتنا الشعبية قد اقترحت عليكم مناصب وزارية وغيرها من الوظائف العالية».

واكد نجيب الله ان الحقوق الانتخابية ستضمن للمعارضة وقادة افراد تشكيلاتها المسلحة كذلك فمن اصل (٢٢٩) منطقة انتخابية، لانتخابات مجلس الشعب «ولوسي جيركة» وهو احد المجلسين في المجلس الوطني، يوجد (٥٤) منها في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة و(١٨) منطقة من اصل (٦٢) منطقة لانتخابات مجلس الاعيان (الشيوخ) واقعة تحت سيطرة المعارضة. وان المعارضة يحق لها تقديم مرشحيها عن احزابها السياسية في جميع المناطق الانتخابية بما فيها تلك التي تسيطر عليها الدولة.

ومن الجدير ذكره انه وفقا للدستور وقانون الانتخابات سوف يحفظ للمعارضة (٢٥٪) من المقاعد في مجلس الاعيان.

رغم اجراءات القمع المشددة في الاردن

فعاليات تضامن واسعة مع الانتفاضة الفلسطينية

● جماهير غاضبة من ابناء الشعبين الاردني والفلسطيني تنطلق على ارضية كفاحية تطالب بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة في ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف

● عمان - رسالة خاصة - انطلقت شرارة الغضب الشعبي في اوساط الشعبين الاردني والفلسطيني في عمان في الاشهر القليلة الماضية ولا تزال مستمرة، وذلك احتجاجا وشجبا على اجراءات السلطات الاسرائيلية القمعية باذرعها الرسمية، ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، تنطلق من ارضية الكفاح مطالبة بحتمية الانسحاب الاسرائيلي الشامل من المناطق التي احتلت في العام ٦٧ ، وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، والمطالبة بعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات لاحقاق هذا الحق المشروع. انطلقت هذه الشرارة برغم تشديدات واجراءات النظام الهاشمي واجهزته المختلفة، التي شملت الاعتقالات ومداهمات البيوت وتحويل المخيمات الفلسطينية الى ثكنات عسكرية دائمة وتجنيد الحرس الملكي الخاص لقمع اي تحرك. وما الى ذلك من اجراءات القمع المعلنة وغير المعلنة.

فيما يلي عرض خاص لما جرى في عمان من فعاليات وما رافقها من قمع واجراءات من جانب سلطات نظام ايلول الاسود.

ضربت سلطات عمان واجهزة قمعها حصارا حول المخيمات الفلسطينية، وشنت حملة اعتقالات واسعة في اوساط ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات «البقعة» و«الوحدات» و«الحسين» و«شنلر». وغيرها وفي اوساط عناصر القوى الوطنية الاردنية بعد حملات مداهمة البيوت ليلا، وتكسير كل ما طالته ايديهم، وذلك في اعقاب انطلاق مظاهرات ومسيرات تضامنية مع كفاح ونضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ورحل المعتقلون الى جهة غير معلومة.

ومنعت سلطات عمان مسيرة تظاهرة نظمها المهندسون والاطباء والمحامون، في الشهر الماضي، كان مقررا ان تنطلق من عمان.

والجدير بالذكر ان الحرس الملكي الخاص حاصر المسيرة قبل انطلاقها واعاد المشاركين تحت التهديد بالاعتقال وباتخاذ اجراءات مختلفة بحقهم، اذا ما استمروا في مسيرتهم هذه.

استخدمت سلطات عمان، لتنفيذ مآربها، المدعو «ابو الزعيم»، لقمع مظاهر التضامن المختلفة، ومن بينها مظاهرات ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات عمان. والمثير للانتباه ان السلطات هناك جندت قواتها (المعتمرين بالكوفية الفلسطينية والمدججين بالهراوات وبالزي المدني) وعلى رأسها المدعو «ابو الزعيم». وزجتها في مخيمات «البقعة» و«اليرموك» و«الوحدات» و«شنلر» واحياء «النصر» و«التطيف». وغيرها وعاثت فيها فسادا وتكسيرا لعظام الشباب. تماما كما تفعل سلطات الاحتلال الاسرائيلية مما ادى الى وقوع العديد من الضحايا. لم تكشف سلطات عمان النقاب عن عددهم ونوع اصاباتهم. فيما اكد الاهالي ان بعض المصابين عولجوا في مستشفيات عسكرية، واودعوا رهن الاعتقال.

اصدرت السلطات الاردنية، يوم الاثنين (٣/٢٨)، قرارا، اغلقت بموجبه مؤسسات التعليم في الاردن كافة، في يوم الارض الاربعاء ٣/٣٠، وذلك تحسبا من وقوع اعمال التظاهر والاحتجاج و«الاخلال بالامن» - على حد تعبيرها.

ومن جهة ثانية منعت السلطات مهرجانا تضامنيا اعدت له نقابة المهندسين، كان مقررا اقامته في مجمع النقابات المهنية في عمان، في اليوم نفسه الاربعاء، وكان مقررا ان يتحدث فيه ممثلون عن القوى الوطنية اردنية وفلسطينية ولم تفسر السلطات اسباب منع هذا المهرجان.

شهدت مدينة عمان العديد من النشاطات والفعاليات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. فكما وحدت الانتفاضة الشعب في الضفة والقطاع، كصخرة صلبة لا يهزها ريح، فقد خلقت الانتفاضة وحدة يعتز فيها شعبنا في عمان، نفذت العديد من الفعاليات.

فعلى صعيد المرأة، تشكلت لجنة نسائية وطنية، تمثل القوى الوطنية الاردنية والفلسطينية، اقامت الوجبات الغذائية التقشفية، رصد ريعها لدعم الانتفاضة، والبازارات الخيرية، والمؤتمرات الجماهيرية، والمهرجانات التضامنية، ومنها مهرجان ضم حشدا نسويا ضخما وذلك بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي - الذي صادف في ٣/٨ ، جند للحديث عن بسالة وكفاح النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة. اضافة الى تنظيم الاعتصامات في مقر هيئة الصليب الاحمر الدولي، وارسال برقيات الاحتجاج شديدة اللهجة على جرائم الاحتلال الوحشية، بحق الشعب الفلسطيني، الى المنظمات الدولية والانسانية في العالم اجمع، وتنفيذ الاضراب عن الطعام بيوم الاثنين (٣/٢٦) تضامنا مع النساء الفلسطينيات ومع السيدة سميحة خليل، رئيسة جمعية انعاش الاسرة، وجمع تواقيع على عريضة مطالبة بانهاء الاحتلال، ومناشدة السيدة (خليل) كسر اضرابها عن الطعام.

ومما يذكر، ان هذه اللجنة قد اصدرت نشرة مصورة حملت اسم «صوت المرأة»، وتضمنت صورا نضالية لتصدي نساء الشعب الفلسطيني للآلية العسكرية الاسرائيلية، استندت لمعلومات موثقة بالارقام والاحصائيات الواردة في نشرة كان «اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في المناطق المحتلة» قد اصدرها حملت اسم «نساء الانتفاضة». وزعت هذه النشرة بآلاف النسخ في عمان وضواحيها، ورصد ريعها لصالح النساء الفلسطينيات، امهات واخوات وزوجات الشهداء، والمعتقلين والجرحى ولكل امرأة فلسطينية مكافحة.

اما على صعيد الطلبة، فقد اعادت الانتفاضة الروح الكفاحية النابضة بحب الوطن والارض، الى الجسم الطلابي في الاردن، وعلى رأسه «اتحاد الطلبة»، التي تجسدت في قيام مئات الطلبة في الجامعتين «الاردنية» و«اليرموك»، والمعاهد المتوسطة والمدارس الثانوية بمسيرات تضامنية ضخمة، فمعت من اذرع نظام عمان واعتقل العديد من الطلبة فيما حرم اخرون من التعليم في اعقابها.

ومن الجدير ذكره، ان السلطات هناك، ولتبييض صفحتها، سمحت لطلاب الجامعتين «الاردنية» و«اليرموك»، باجراء مسيرات داخل الحرم الجامعي، لمدة لا تزيد على ربع ساعة، وذلك بدون هتافات، او حمل شعارات مكتوبة، ومن يخالف لا ترحمه ايدي نظام «ايلول الاسود» الذي لن يمحى من الاذهان ابدا.

وعلى صعيد آخر، وبمناسبة يوم الارض الخالد، اصدر اتحاد الطلبة ملصقا، يحمل صورا لاطفال الحجارة، وشعارات تؤكد على الارض والهوية الفلسطينية.

ومن جهة ثانية حمل الملصق، مطالبة اوساط الطلبة في الاردن بكسر حاجز الخوف والرعب الذي ضربته سلطات النظام الهاشمي حولهم بسياج منيع، والانطلاق في مسيرات وتظاهرات تضامنية، تحديا للقرار التعسفي باغلاق المؤسسات التعليمية في الاردن.

وتشكلت مؤخرا، في عمان، لجنة وطنية ممثلة للقوى الوطنية في الاردن كافة، جندت لجمع التبرعات المالية، للاهل في الضفة والقطاع.

ومن جهة ثانية، تشكلت لجنة من اصحاب وارباب المصانع في عمان، العاملة في المدينة الصناعية، والاخرى استطاعت جمع مبالغ غير بسيطة لصالح الانتفاضة. الا ان هذه المبالغ، تواجه بعراقيل وصعوبات، في كيفية وصولها الى الضفة والقطاع.

صعدت السلطة الاردنية من تضييقاتها واجراءاتها على نقطتي العبور في «داميه» و«اللنبي». ولا يسلم اي شخص من الاجراءات بدءا من قلب حقائب السفر راسا على عقب، وتفتيش حتى «بيت مغيط الالية الداخلية»، ومرورا بتفحص الفم والاسنان، والشعر بشكل دقيق، وتعرية الشخص (كما خلقه ربه) وانتهاء بتدقيق النظر ومراقبة كل شخص من خلال اجهزة التنصت والتصوير، ومن خلال الاطباء النفسانيين، الذين يلازمون غرف التفتيش وانتهاء بالتحقيقات، المتواصلة ولمدة تصل الى ثلاث ساعات باسئلة عديدة ومثيرة للسخط والاستنكار.

عممت وزارة التربية والتعليم في الاردن على مدراء ورؤساء مؤسسات التعليم كافة ومنذ بدء الانتفاضة المجيدة في المناطق المحتلة، امرا يحظر بموجبه، اعتمار الكوفية الفلسطينية للطلبة، ومن يخالف يحرم من مقعد الدراسة.

وافاد القادمون ان الهيئات التدريسية تجري يوميا تفتيشا دقيقا على جميع الطلبة، ومن يضبط متلبسا رغم التعليمات الصارمة هذه، يعتبر متهما يعاقب بشكل يروق للسلطة!. وقد حدث وان مزقت العديد من الكوفيات الفلسطينية، فيما ديست اخرى تحت الاقدام. مما خلق تحديا عنيدا في اوساط الطلبة، والتي فصل بجريرتها طالبان من مدارسهم على اقل تقدير. فيما قامت معلمات من مدرسة «سكينة» الثانوية والمدرسة «الشاملة» بضرب طالبات بحجة اعتمارهن منديل يحمل الوان العلم الفلسطيني من جهة، والكوفية الفلسطينية من جهة اخرى.

وعلى ضوء هذه البوادر التي تعتبرها سلطات عمان خطيرة وتهدد نظامها وعرشها، لجأت الى استخدام اسلوب سياسة «فرق تسد»، بين اردني وفلسطيني من جهة، ومسلم ومسيحي، من جهة اخرى. والوضع في عمان حقيقة ينذر بمؤشرات خطيرة جدا، خاصة اذا توسعت وادت الى ولادة كنتونات، تماما كما حصل في لبنان.

ويتحدث الاهل في عمان ان النظام الهاشمي - نظام ايلول الاسود - وكعادته، يتلذذ على مشاهد القتل البشعة، التي تنفذها اذرع الحكومة الاسرائيلية، ويتخذها مدخلا مناسبا للتغني والندب والحرص على انقاذ الشعب الفلسطيني من الموت المحدق به، وذلك عبر وسائل اعلامه المرئية والمسموعة والمقروءة. ويسارع في تجنيد مؤسساته المختلفة، لجمع التبرعات تحت حجة دعم المناطق المحتلة. ويقولون، ان مبالغ ضخمة دخلت الخزينة الاردنية وتحت هذه الذريعة، وضعت تحت التصرف الشخصي للملك واسره وحاشيته. وقد بدأت فعلا بتشييد قصور فخمة في الاغوار وغيرها، تكلف عشرات آلاف الدنانير.

ودوت في سماء الاردن صرخة غاضبة وعاصفة، اطلقتها الجماهير هناك، وعلى رأسها القوى الوطنية والمؤسسات الصحافية، وذلك احتجاجا على سياسة السلطات الاسرائيلية في «كم الافواه»، وسياسة «التعتيم الاعلامي» على المجازر التي ترتكبها بحق «اطفال الحجارة» وبحق نساء، وشباب وكهول الشعب الفلسطيني، دوت الصرخة عاليا لتعلن للملأ الاستنكار والشجب والاحتجاج، وبالاخص في اعقاب قرار سلطات الاحتلال باغلاق صحيفة «الاتحاد».

تعاون سوفييتي - نمساوي في مجال الفضاء

● فيينا - «تاس» - تقرر في اجتماع عقده مجلس وزراء النمسا، امس الاول الثلاثاء، ان يشارك رائد فضاء نمساوي في احد التحليقات الى المجمع المداري السوفييتي «مير» من اجل القيام بتجارب مشتركة مع العلماء السوفييت.

واشار اوتو تسيلهوفر، الموظف المسؤول في وزارة العلوم والابحاث النمساوية، الى ان قرار الحكومة يمثل اشارة البدء، رسميا، بالاستعداد الى هذا التحليق. علما بان هذا لا يمس اختيار المرشح لارتياد الفضاء الذي يجب ان يتلقى التدريب لمدة عامين في الاتحاد السوفييتي فحسب، بل وكذلك تحديد برنامج التجارب التي يمكن القيام بها على متن المجمع المداري.

إعادة العلاقات الدبلوماسية بين أثيوبيا والصومال

● مقديشيو - «و.ص.ف» - أكدت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، هذا الاسبوع، أن الصومال وأثيوبيا أعادتا العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة دامت عشر سنوات وإنسحاب قوات البلدين المحتشدة على الحدود المشتركة بينهما.

ويقضي الاتفاق الذي أعلن في بيان مشترك بأن يعقد إجتماع للجنة الخاصة المشتركة في وقت لاحق لبحث مسألة رسم الحدود الصومالية - الأثيوبية.

وأوضح البيان الذي أذاعته الوكالة أن الانسحاب غير المشروط للقوات المسلحة للبلدين من المناطق الحدودية سيبدأ في موعد أقصاه (١٥) نيسان الحالي وينتهي في (١٥) أيار القادم.

ويدعو الاتفاق البلدين الى إستبعاد اللجوء الى إستعمال القوة التي تضر بسلامة أراضي البلدين وإستقلالها السياسي والى حل خلافاتها بالطرق السلمية.

كذلك إتفق البلدان على مبادلة جميع الأسرى فضلا عن المحتجزين لدى كل من الجانبين خلال أربعة أشهر وفقا للإجراءات المقررة.

اسبوعية «نيوزويك»:

الادارة الأمريكية تجري إتصالات مع م.ت.ف. منذ (١٥) عاما

● واشنطن - كشفت الاسبوعية الامريكية «نيوزويك» في عددها الاخير النقاب عن أن المسؤولين في الادارة الامريكية يجرون إتصالات مباشرة أو غير مباشرة منذ العام ١٩٧٠ مع أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت الاسبوعية، نقلا عن أحد السفراء الامريكيين، الذي رفض الكشف عن إسمه، أن الامريكيين إعتمدوا خلال هذه السنوات تمييزا بين الاتصالات الهادفة الى إجراء مفاوضات مع المنظمة وبين «اللقاءات الاجتماعية التي تتم عن طريق الصدفة والتي لا يمكن الحؤول دونها».

وأضافت الاسبوعية أن وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، قد إلتقى في مناسبات عدة مع حسيب صباح، عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

أما مجلة «تايم» الأمريكية فقد نشرت في عددها الأخير تصريحات أدلى بها بريجينسكي مستشار الأمن القومي إبان عهد الرئيس جيمي كارتر والذي قال: «لا ارى اي سبب لعدم الحوار مع منظمةالتحرير. لقد فرض على الفرنسيين رغم تعنتهم إجراء الحوار مع الجزائريين. كما فرض ذلك على الولايات المتحدة مع فيتنام الدمقراطية وسحبت الأولى آخر جندي لها من الأراضي الفيتنامية. إما تصلب حكام إسرائيل حيال إجراء مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية فيعتبر مجرد وسيلة للتهرب من المفاوضات».

مفوض المجموعة الاوروبية في تونس

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في العاصمة التونسية ان مفوض المجموعة الاقتصادية الاوروبية، كلود شيسون، وصل، مساء امس الاول الثلاثاء، الى تونس في زيارة تستغرق (٤٨) ساعة يجري خلالها لقاءات مع مسؤولين تونسيين على رأسهم الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي ورئيس الوزراء، الهادي البكوش.

واشار شيسون، في تصريح له فور وصوله الى مطار تونس، قرطاجة، الى ان محادثاته مع المسؤولين التونسيين ستدور حول «مشاكل ذات مصلحة مشتركة» وحول «نشاط المجموعة بالنسبة لتمويل المشاريع والتنسيق العلمي والاستثمارات الطارئة في الوقت الذي تواجه فيه تونس مشكلة الجفاف وزحف الجراد».

وسيلتقي شيسون، حسب المصدر نفسه، ايضا، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اضافة الى امين عام الجامعة العربية، الشاذلي القليبي. وفي هذا الاطار اعتبر شيسون «ان الوضع في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وآفاق مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ستكون مدار بحث».

غويانا تقيم علاقات دبلوماسية مع م.ت.ف

●جورجتاون - «و.ص.ف» - علم، امس الاول الثلاثاء، من مصدر حكومي ان غويانا اقامت علاقات دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية لتصبح بذلك الدولة الاولى الناطقة بالانكليزية في منطقة بحر الكاريبي التي تأخذ قرارا من هذا النوع.

وحسب المصدر الحكومي فان ممثل منظمة التحرير في كوبا، عماد جدع، سيمثل مصالح المنظمة لدى هذه الدولة الواقعة على الشاطىء الشرقي لامريكا الجنوبية.

واوضح المصدر نفسه ان قائما بالاعمال يتخذ من جورجتاون مقرا له سيساعد جدع في مهمته.

تاتشر تتوجه الى تركيا

● لندن - «و.ص.ف» - بدأت رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، امس (الاربعاء)، زيارة رسمية الى تركيا تستغرق يومين هي الاولى لرئيس وزراء بريطاني الى هذا البلد العضو في حلف شمال الاطلسي والمرشح لدخول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقالت مصادر في لندن ان تعزيز حلف شمال الاطلسي غداة ابرام المعاهدة الامريكية السوفييتية المتعلقة بازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى سيحتل موقعا بارزا في محادثات تاتشر مع القادة الاتراك. وهي ستركز في هذا الاطار على اهمية تحديث الجيش التركي وخصوصا نصب صواريخ متوسطة المدى اضافية في بلد له مع الاتحاد السوفييتي حدود مشتركة!! وبالنسبة الى انضمام تركيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية فان تاتشر ستكرر لنظيرها تورغوت اوزال وللرئيس كنعان افرين انه من الافضل تنشيط اتفاق التعاون القائم بين انقرة والمجموعة قبل انضمام رسمي. وهذا هو الموقف الذي اعلنته الحكومة البريطانية العام الماضي عندما اعلنت تركيا ترشيحها. وقد اعتبر هذا الترشيح سابقا لاوانه ليس فقط في لندن بل، ايضا، في عواصم اوروبية اخرى وكذلك في بروكسل.

ولن يغيب عن البحث موضوع قبرص لا سيما وان بريطانيا وتركيا واليونان هي القوى الثلاث الضامنة لاستقلال قبرص وهي مستعمرة بريطانية سابقا. ويذكر ان الرئيس القبرصي الذي انتخب حديثا، جورج فاسيليو، التقى تاتشر الخميس الماضي في لندن. ورأى المراقبون في لندن ان محادثات تاتشر في انقرة حول وسائل تسوية النزاع القبرصي ترتدي اهمية خاصة، في ضوء التحسن في العلاقات بين اليونان وتركيا وبعد لقاء «دافوس» بين رئيسي الوزراء في البلدين.

وستسعى تاتشر، ايضا، الى تطوير العلاقات الثنائية التركية - البريطانية والتي شهدت تقدما واضحا في الشهور الاخيرة. وبريطانيا هي الشريك التجاري الثالث لتركيا داخل المجموعة الاوروبية بعد المانيا الغربية وايطاليا.

وتسعى شركات الاسلحة والاشغال العامة في بريطانيا، حاليا، الى الحصول على عقود في تركيا. وفي انقرة ستزور تاتشر اليوم (الخميس) مصنعا للغاز بنته شركة بريطانية وفق ما ذكرت مصادر «١٠ داونيغ ستريت». وستتوجه الجمعة الى استانبول ومنها تعود الى لندن.



تسعة صحافيين فرنسيين يحتجون على مصادرة افلام ومقالات في مطار اللد

● القدس - «و.ص.ف» - احتج تسعة صحافيين فرنسيين، يوم الاثنين، على جراء مصادرة السلطات الاسرائيلية اشرطة تلفزيونية وافلاما ومقالات ودفتر عناوين في مطار اللد.

وكان الصحفيون قاموا، خلال الايام الاخيرة، بتحقيقات صحفية في قطاع غزة المحتل.

وذكر احد الصحفيين، جان فرانسوا كولافروز من مجلة «تموانياج كريتيان» لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الوثائق التي صودرت تعود لثلاث صحف وذلك بحجة انها لم تمر على الرقابة. وانه تم التعهد لنا بأنها سترسل عبر البريد خلال اسبوعين».

واحتج الصحفيون، وجميعهم من المعتمدين في اسرائيل، لدى الجمارك الاسرائيلية ومكتب الصحافة الحكومي.

قاض امريكي سابق:

ظروف الاعتقال في معسكر «انصار ٣» فظيعة للغاية!

● تل ابيب - قال القاضي الامريكي السابق مارفين فرانكل ان شروط الحياة في معسكر الاعتقال الجديد في النقب، الذي يطلق عليه السجناء الفلسطينيون اسم «انصار ٣»، فظيعة للغاية.

واضاف فرانكل، في تصريحات ادلى بها لمراسل صحيفة «نيوزدي» في اسرائيل عقب جولة له في المعسكر المذكور، ان هناك معتقلين اداريين بين سجناء المعسكر المحتجزين في خيام وهم يعانون نقصا في المياه والغذاء.

واوضح فرانكل، الذي يشغل منصب رئيس لجنة المدعين العامين الامريكان لحقوق الانسان، انه لم يسمح له الا باستعراض المعسكر من خلف السياج وبالتحدث مع سجين واحد. لكن الحديث مع السجين ومع المسؤولين اقنعه بان ظروف المعسكر قاسية للغاية.

والسجين الذي تحدث معه فرانكل هو المحامي الغزي رجا صوراني، المعتقل اداريا في المعسكر منذ شهر آذار الماضي، الذي اوضح انه رغم الحر الصحراوي القائظ فان المياه معدومة في المعسكر معظم ساعات النهار.

هذا، واشارت صحيفة «نيوز دي» الى ان اسرائيل اقامت تسعة معسكرات اعتقال، ستة منها في الضفة الغربية، تتعدد فيها الاسرة.

ثلاث نساء اعضاء في البرلمان البريطاني عن جرائم الاحتلال:

شاهدنا اعمال عنف وضرب واطلاق رصاص بهدف اصابة السكان وقتلهم!!

● تل ابيب - قالت ثلاث نساء من اعضاء البرلمان البريطاني، حول الزيارة التي قمن بها في المناطق المحتلة والتي استغرقت ٥ ايام، انهن شاهدن «اثباتات عن معاملة اسرائيلية وحشية نموذجية».

وافادت صحيفة «هآرتس»، ان عضو البرلمان، كلير شورط، قالت ان «اعمال العنف وضرب الرجال والنساء والاولاد واطلاق الرصاص بهدف الاصابة والقتل موجودة في كل مكان في المناطق المحتلة. كما يمكن الشعور بالانتفاضة في كل مكان ايضا».

ويذكر ان عضوات البرلمان ينتمين الى الحزب «الليبرالي» البريطاني. وينوين عند عودتهن الى بريطانيا شرح ما شاهدن من جرائم احتلالية امام الجالية اليهودية في بريطانيا.

صفقة عسكرية امريكية مرتقبة للباكستان واخرى لعصابات «الدوشمان»

●دلهي - «تاس» - ابلغ البنتاغون الكونغرس الامريكي بانه سيبيع الى الباكستان (١١) مقاتلة قاذفة اضافية من طراز «ف - ١٦» يبلغ (٢٥٦) مليون دولار و (٢٠٠) صاروخ من طراز «سبارو» و (٣٦٠) صاروخا من طراز «سايدوندر» من نوع جو - جو يبلغ اجمالي قدره (٨٧) مليون دولار.

وعلاوة على ذلك وحسب اقوال صحيفة «باتريوت» فقد نقلت الولايات المتحدة منذ ايام الى عصابات «الدوشمان» المناهضة المتحدقة في الاراضي الباكستانية احدث الاسلحة المضادة للدبابات ومنها القذائف الصاروخية الموجهة «تاو» وصواريخ ارض ارض ومدافع مضادة للدبابات بقيمة (٣٠٠) مليون دولار.

هذا ونقلت الصحيفة الانفة الى ان هذه الفعلة الاستعراضية جرت في اللحظة التي دخلت فيها عملية التسوية السياسية للوضع حول افغانستان مرحلة جديدة

٤١ قتيلا وجريحا - ضحايا مجزرة «فرق الموت» في كولومبيا

● بوغوتا - «كونا» - ارتكب مسلحون مقنعون مجزرة في احدى قرى كولومبيا هي الثالثة من نوعها التي تشهدها تلك الدولة خلال شهر اسفرت عن مقتل العديد من المواطنين من بينهم نساء واطفال وشيوخ.

وقالت مصادر امنية في العاصمة الكولومبية بوغوتا ان مجموعة مسلحة تنتمي الى ما يسمى «بفرق الموت» هاجمت يوم الاحد الماضي قرية بلازا حيث كان المواطنون يحتفلون بمناسبة عيد الفصح واخذت تطلق النار على المواطنين بشكل هستيري مما ادى الى مقتل ٢٣ مواطنا واصابة ثمانية بجروح.

وذكرت ان المهاجمين كانوا متنكرين ويرتدون زيا عسكريا طلبوا من عدد من المواطنين الاستلقاء على الارض واخذوا يطلقون النار على رؤوسهم وهم يرددون كلمات تقول «لن نترك احدا حيا».

واشارت الى ان المنطقة، التي تعرضت لهجوم «فرق الموت» التابعة للجناح اليميني، تخضع لسيطرة جيش التحرير الشعبي مما يبعث على الاعتقاد بان مثل تلك الهجمات ذات دوافع سياسية.

وكانت «فرق الموت» قد قتلت ما يزيد على ٦٠٠ مواطن في كولومبيا خلال السنوات الثلاث الاخيرة.



اخمدوا هذا الحريق!

تأتي محاولة احراق بيت رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، الشخصية الفلسطينية الوطنية والتقدمية المعروفة عالميا - بشير البرغوثي - تصعيدا محفوفا باوخم العواقب للنهج الاحتلالي الذي لا يتورع عن اي شيء في مسعاه اليائس للقضاء على الانتفاضة.

لقد نبهنا، في مقال سابق، الى ما يمكن ان يحمله من اخطار اعلان السيد شمير بان الاحتلال لم يفلس بعد ولا تزال لديه، لقمع الانتفاضة، «وسائل اخرى». ولم يعد خافيا ان احد هذه «الوسائل الاخرى» هو التحريض ضد القوى الوطنية الفلسطينية المسؤولة، التي ترفض المزاودة، القادرة على التعبير الصادق، امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، عن الاهداف العادلة والسامية للشعب العربي الفلسطيني في السلام العادل.

فاشد ما يقض مضاجع حكومة السيد شمير هو يقظة الرأي العام الاسرائيلي نفسه الحتمية على حقيقة النضال العادل لشعب الانتفاضة وان ما يسعى هذا الشعب الى تحقيقه هو السلام الشامل مع اسرائيل وشعبها بالتخلص من الاحتلال الاسرائيلي وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل - ان ما يناضل شعب الانتفاضة من اجله هو الطريق الوحيد لوقف حلقة الدم المغلقة ولتحقيق الامن والسلام وضمان المستقبل للشعبين بينما ما تفعله حكومة شمير وما يفعله شولتس ليس سوى المزيد والمزيد من المتاجرة الدنسة بمأساة النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

لقد كان احد اهداف الاعتداء على جريدة «الاتحاد» هو اخفاء هذا الصوت المسؤول والصادق عن اسماع الرأي العام الاسرائيلي واخلاء الميدان منه وتركه قاعا صفصفا امام الاستفزازيين والمدسوسين والمتاجرين والمزاودين غير المسؤولين والذين يلتقط «الاعلام السلطوي الاسرائيلي اقوالهم وافعالهم ليعتمد عليها في انقاذ نفسه من حساب شعبه العسير، حساب الاباء والامهات الذين تطوح السلطة الشاميرية بابنائهم وتطوح باسرائيل وبشعبها بالتالي.

ومهما تكن بواعث المجرمين، الذين اقدموا على احراق سيارة زميلنا بشير البرغوثي وهي واقفة في كراج داخل بيته الذي يعيش فيه مع افراد عائلته واولاده، فان المستفيد من هذا الاعتداء الدموي هو تلك الاوساط التي لا تريد لهذا الصوت الوطني والانساني المسؤول ان يرتفع ولا تريد للوحدة الوطنية، في الانتفاضة وفي قيادتها، ان تتوطد وتتعزز.

ويأتي هذا الاعتداء الاجرامي في ظل التدهور الدموي للقمع الاحتلالي الذي يسير نحو هوة الفوضى المطبقة. واذا كان هناك، في الرأي العام المحلي والعالمي، من علق آمالا على شولتس. فها هو شولتس يعود الى بلاده ويبقى الشعبان في هذه البلاد.

فلا يستطيع اي انسان عاقل، في الداخل وفي الخارج، المرور بهدوء على هذه الاخطار المتفاقمة. لقد بلغ هوس الاحتلال العاجز حد احراق الكلمة الحرة واصحاب الكلمة الحرة. اننا نهيب باهل الكلمة وبالناس العقلاء في بلادنا وفي العالم كله ان يتحركوا لاخماد هذا الحريق قبل ان يلتهم الاخضر واليابس.

(«الاتحاد»)

احرار الجولان في حديث خاص لمندوب «الاتحاد»

قرار السلطات بمقاطعة تفاحنا هو اعتراف بان هضبة الجولان جزء من سوريا

● بقلم: سهيل قبلان ●

● منذ (١٩٦٧) مارست سلطات الاحتلال الاسرائيلية، مختلف اساليب القمع ضد احرار الجولان، بهدف قتل معنوياتهم واذلالهم وطمس انتمائهم القومي والوطني. وتميز تاريخ الجولانيين بالمواجهة الحادة، بين ارادة الاحرار وشهوة الاحتلال. وتمرسوا في الكفاح الوطني، من اجل كنس الاحتلال وانتزاع حريتهم وتحطيم قيود الغزاة وعبدوا الطريق بدماء الشهداء، والجرحى. وأثاروا بصمودهم ووحدتهم وبسالتهم النادرة ذهول الاحتلال، واعتزاز الاصدقاء وتأييدهم. ومعركة احرار الجولان مستمرة، ولن يخمد اوارها.

اتخذت طريقي الى الجولان يوم ٨٨/٣/١٣ وكانت تدور لي مخيلتي الاسئلة: وماذا سيكون رد احرار الجولان. خصوصاً وان التحريض تصاعد واشتد في الاونة الاخيرة. فتمسك الجولانيين بأرضهم واستصلاحها وغرسها بالتفاح، أثار السلطات، ومجلس تسويق التفاح، الى حد جعله يطالب بمقاطعة التفاح الجولاني، وكما قال بيسح غروبر ان: «القرار سياسي، بسبب عداء اهل الجولان للدولة» وزيدان عطشة هاجم احرار الجولان وقال: «ان على الدروز ان يحتجوا امام الاسرائيليين» وبرز الجميع في التحريض المدعو سمير وهبة من بيت جن. والذي يصول ويجول ويطلق التصريحات وكأنه الحاكم بأمره. ويقرر: «ان دروز الجولان يساورهم القلق من حلول اللحظة التي سيعود فيها الجولان الى سوريا، وأنهم يتملقون سوريا ويدفعون «ضريبة كلامية» مرتين في العام» ويطالب السلطات بتطبيق القانون الاسرائيلي بحذافيره على الجولان. ويبلغ الشطط به حد القول ان ٨٠٪ من الجولانيين غير راغبين في العودة الى سوريا، وربما لا يجاهرون بذلك، ولكن الذي يعرفهم ويعيش بينهم يعرف ذلك. وبعد ان شرحت كل هذا لعشرات الجولانيين نساء ورجالا واطفالا وشيوخا اجمعوا على ما يلي:

* قضية الانتماء:

نحن نحتقر الذين يحاولون تزوير وتزييف حقيقة مشاعرنا، المعادية للاحتلال. وما قاله وهبه هو افتراء، وابتداع اوهام بوجود ما لا يوجد. وكل طفل وطفلة، في الجولان المحتل يرضع مع حليبه، محبة وطنه، والاهل يتعمدون هذه التربية الوطنية لاطفالهم. لكي يخلقوا من بعدهم ابناء شرفاء يواصلون، الوفاء والاخلاص لسوريا. ويحبونها لدرجة العشق. فهضبة الجولان جزء لا يتجزأ من سوريا، وأهلها جزء لا يتجزأ من الشعب العربي السوري. ومهما طال عمر الاحتلال فلن يغير ذلك شيئاً من هذه الحقيقة. ونحن ننتظر بشوق ولهفة عظيمين يوم خلاصنا من الاحتلال والعودة لاحضان وطننا الحبيب سوريا. وبودنا أن نؤكد لكل من تساوره الشكوك حول موقفنا أن (٩٩,٩٩٪) من اهل الجولان ينتظرون العودة الى سوريا فجهنم سوريا ولا جنة الاحتلال الاسرائيلي. ونحن نتحدى اي عميل للسلطة الاسرائيلية ان يبرهن غير ذلك. تنضالاتنا، منذ اليوم الاول للاحتلال، والسجون المليئة بالمعتقلين. تؤكد أننا رفضنا ونرفض الاحتلال وسنكنسه. وان حكام اسرائيل يخدعون انفسهم حتى بمجرد التفكير أننا راضون باحتلالهم. فهل يعقل اننا نتملق. وشهادة الوطنية يقررها شعبنا السوري، وليس الاقزام الذين يقتاتون من فتات حكام اسرائيل. وموقفنا هذا لا نهدف منه الحصول على شهادات، بل هو واجبنا الوطني. واما سمير وهبة، الذي يبدو انه لا يدرك هذا الواجب فنسأله: اذا كان أهل الجولان يدفعون «ضريبة» لدمشق فلمن يا ترى يدفع أهل الضفة والقطاع وجنوب لبنان، واهالي بيت جن، الضريبة. وحتى لو كان موقفنا «ضريبة كلامية» فاننا مستمرون به حتى زوال الاحتلال.

* قضية مقاطعة منتوج التفاح:

القضية كما أكد احرار الجولان، سياسية، وهذا القرار هو بمثابة اعتراف من سلطات الاحتلال أن الجولان جزء لا يتجزأ من سوريا. وهذا لا يزعجنا. والهدف هو شل الزراعة، وضرب الناس اقتصاديا. وهو برهان على الاثر الذي يتركه منتوجنا على منتوجهم. وفي مجال الحرب الاقتصادية لم يوفروا اي اسلوب او وسيلة لضرب منتجاتنا، فمثلا عندما أقمنا فرنا للخبز، اضطروا الى تخفيض سعر الخبز في فرن طبريا الى الثلث، بهدف ضربنا. وفي المجالات غير القابلة للمنافسة، يستخدمون القانون. ولا شك ان انعكاسات عدم شراء منتوجنا ستكون لها نتائج سلبية، وعلينا البحث عن بديل.

● قضية الارض وخزانات المياه:

يقوم احرار الجولان بالعمل المتواصل لاستصلاح الارض، وغرسها بالتفاح، ولم تكتف سلطات الاحتلال باغتصاب الهضبة وسرقتها من سوريا، وانما سرقت المياه، ومنعتها عن احرار الجولان وخصوصا بركة رام التي تتسع الثمانية ملايين م^3) والتي تقع في مجدل شمس، التي حولت السلطات مياهها الى المستوطنات، وأصبح حال مجدل شمس كما قال الشاعر: كالعيس في الصحراء يقتلها الظما... والماء فوق ظهورها محمول. فاضطر احرار الجولان الى بناء خزانات باهظة التكاليف، لخزن مياه المطر وري اراضيهم، وهذا العمل اطار صواب سلطات الاحتلال، فلجأت الى المحاكم بحجة ان الخزانات غير مرخصة. ويقول احرار الجولان: موضوع الخزانات والبرك ليس جديدا، فحتى قبل (١٩٦٧) كان الناس يحفرون الابار لري الارض. وفي ظل نهضة استصلاح الاراضي، التي لم تكن في البداية مصدر اهتمام السلطات. ولكنه عند التفتيش عن وسيلة لقمعنا وتركيعنا، لجأوا الى المحاكم وجعلوا القضية جزء من الحرب الاقتصادية. ففي القرى الاربع يوجد اكثر من (٤٠٠) خزان بركة، وقبل حوالي سنة بدأت الملاحقات ومحاولة منع الناس، من اقام العمل. بواسطة الشرطة والاعتقالات والمحاكم. وجرى توقيف البعض لمدة (٢٤) ساعة لم تردع الاهالي كل محاولات القمع هذه، وفي المحاكم اكثر من (٥٠) ملفاً. ومن الجلسة الاولى اصدروا الحكم، والغرامة حسب حجم الخزان، وكانت الاحكام غرامة مالية أو الحبس لمدة شهر. نحن نرفض التهم، لان هذا عمل زراعي. وحتى لو فكرنا باستصدار رخصة فاننا نرفض شروطها. فالشروط هي ان: «الرخصة مؤقتة»، وهنالك امكانية الغائها في اي وقت، بواسطة مسؤول المياه، وبدون الالتزام لصاحب الخزان بايجاد بديل او اعطاء تعويضات. ومع الغاء الرخصة، على صاحب الخزان فكه وارجاع شكل الارض الى ما كانت عليه سابقا. وتحمل مسؤولية التكاليف المرتبطة بذلك.

اننا لن نرضخ وسنقاوم، وسنستعمل كل الاساليب المتاحة للدفاع عن حقنا وأرضنا. لانها مصدر المعيشة الوحيد، نحن لا ندفع اي رسوم تأمين، ولا نطالب بأي تعويض، لاننا لا نعترف بقوانين الاحتلال. وأملنا ضعيف بكسب القضية في المحاكم، خصوصاً أن هدف السلطات هو الضغط علينا في محاولة لكسرنا واذلالنا. ولكننا نؤكد اننا لن ندفع اي قرش غرامة، لاننا لن نمول، شحنات الغاز والرصاص والعصي في الضفة الغربية والقطاع، وسوف نختار السجن.

واما بالنسبة للارض فقد جرى توزيعها منذ مئات السنين بالتساوي بين السكان. والجولان لم يعرف الاقطاعية وهذا خلق روابط متينة بين السكان والارض، وهذه العلاقة الوطيدة تمتد الى عمق التاريخ نفسه، وأول من زرع عنصر التفاح في قرية مجدل شمس، وأدخلته الى سوريا. ونتيجة علاقة السكان بالارض لم يتركوها عام ٦٧. وأول عمل قامت به اسرائيل هو السيطرة على الارض المشاع والوعرية. ومصادرة قطاع طويل بعرض اكثر من (٢٠٠ م) على طول الخط الشرقي وزرعته بالالغام وشقت فيه الطرق العسكرية.

وتقسم الاراضي الى قسمين أ - ارض المرج، اوادي سعار) تشرب من نهر (سعار) ويوجد في المرج اكثر من (٢٠٠٠) دونم مزروعة بالتفاح. والقسم الاخر. الارض البعلية. وكانت الكروم تزرع موسميا بالحبوب ولكن نتيجة ضغط السوق الاسرائيلي أهملت الزراعة الموسمية وتحولت الى بساتين تفاح، واستصلحت الارض، حتى الصخرية منها الواقعة في اعالي الجبال، حيث جرى نقل الاف سيارات الشحن المحملة بالتراب، الذي فرش على الصخور، وغرست بالتفاح. ويعتبر احرار الجولان الزراعة مصدر دخل اساسي، والتعب على الارض وزرعها بالشجر هو خوفا عليها وحفاظا عليها، ورمزا للتمسك بالارض وعدم التفريط بذرة واحدة.

ونحن نتعرض لمضايقة سلطات حماية الطبيعة، وجرى ثلاث مرات قطع الاشجار عمداً لاحد الاهالي. الذي اقرت المحكمة المركزية في الناصرة ملكيته للارض. وازداد استصلاح الارض بشكل مكثف عام (٧٩ - ٨٠) بعد ان تنامى للاهالي عن نية السلطات اقامة مستوطنات على اراضينا. وما أزعج السلطات، خصوصاً بعد ان اقامت (تاحل غروه) هو اننا قمنا باستصلاح كل الاراضي المحيطة بالمستوطنة. وكان منظراً رائعاً رؤية (١٠) بلدوزرات تعمل في الوقت نفسه وفي الارض نفسها، مما اغاظ سلطات الاحتلال. وقوبل تمسكنا بالارض بالضغوط من السلطات. فمنعت المياه، ومنعتنا من نقل التراب حيث اصدر الحاكم العسكري امرا بهذا الخصوص. ومنع بيع التراب. وزراعتنا للتفاح رغم أنه يثمر متأخراً، وهي قضية سياسية، وبهدف تلك الارض.

نحن مزارعون مستقلون. لا يوجد ارشاد زراعي، ولكن طرق عنايتنا اتبعها المزارعون اليهود. نحن نعجبهم كعمال زراعيين، ولكن لا نعجبهم كمزارعين يملكون الارض.

● قضية الاعتقالات والاحكام الجائرة:

ان الاحكام الجائرة التي تفرضها السلطات من خلال المحاكم علينا. وبالذات على الاطفال، هي محاولات لضرب الناس وردعهم وشلهم اقتصاديا. ولوقف النضالات. ولكن مهما جاروا باحكامهم، فنحن متمسكون بموقفنا الوطني وجنسيتنا السورية. ولن تؤثر هذه الاحكام على تصرفاتنا واضراباتنا. ولن ترهبنا، ولن يزيدنا ظلمهم الا كرهاً لهم والتصاقاً بوطننا الام سوريا.

● ماذا حدث يوم ٨٨/٢/١٤؟

انطلق احرار الجولان في هذا اليوم بالوفهم الى الساحات والشوارع والسطوح، مدفوعين بشعور الحب المقدس للتحرر والتعبير عن رفضهم قرار ضم الجولان ورفضهم التعايش مع الاحتلال.

وأبت قوات الاحتلال الا ان تترك بصماتها الدموية في الجولان في هذا اليوم.

في سبيل صون الكرامة والشرف، يبدي احرار الجولان من الطفل حتى الكهل الاستعداد للبذل والتضحية. وتأكد هذا مرة اخرى يوم (٨٨/٢/١٤) والمواجهة مع قوات القمع والتنكيل. لماذا كان هذا العام أقسى من الاعوام الماضية، وحشدت الشرطة فيه هذا العدد الهائل؟ أجاب احرار الجولان: هذه السنة بحلول ذكرى الاضراب العام هي المناسبة الاولى وفي ظل الانتفاضة الباسلة لجماهير الشعب الفلسطيني البطلة. والتي اثرت على سلوك الجمهور والجندي. فيومياً يرى الناس على شاشات التلفزيون بشاعة ممارسات قوات الاحتلال. وهذا أثر على الناس في الجولان وانعكس في قوة المواجهة ووابل الحجارة، واستمرار المعركة، فالجمهور مشحون بشكل غير اعتيادي. وقبسنا كان من شعلة ووهج الانتفاضة. وهذا يثبت ان الجمهور نفسه، وينتمي الى قومية واحدة، رغم البعد الجغرافي، فنحن في الجولان مشدودين بقلوبنا وعقولنا للانتفاضة الباسلة، ومستبشرين خيراً من تصاعدها واستمراريتها، ونحن ندعمها بالتضامن الصادق المادي والمعنوي. فاعلنا الاضراب العام، وزرنا قطاع غزة، وشحنا المؤن.

كانت الشرطة كل السنوات السابقة تحشد القوات، ولكن لم تستخدمها، واستخدمتها هذا العام في محاولة لجعلها اخر مناسبة وطنية في الجولان. ولكن السلطات خدعت بظهر السلم الكاذب في الجولان وعلى السلطات الاعتراف والاقرار ان الجولان ارض محتلة، ويجب احترام مشاعر السكان وطنياً والتعامل معهم كسوريين.

● الممارسات الوحشية:

بينما كان عدد من رجال الدين المتقدمين في السن واقفين قرب احد الجدران قذفهم الجنود بقنابل الغاز فاغمي على البعض، وأحدهم كان يبلغ (٨٨) عاما ويؤكد هذا الشيخ ان المشاركة في النضال واجب. ووجود المشايخ في المقدمة يحفز الشباب على المقاومة. ويؤكد أيضاً ان اهل الضفة والقطاع محقون، لوطنهم سرق، وأمنيته هي زوال الاحتلال. وانه يفدي وطنه بالروح. ويعتز بانتمائه السوري.

وادخل احد المنازل الذي تضرر، وما زال الشباك مكسوراً. حيث اخترقته قنبلة غاز. وكان الصالون يعج بالناس عندما سقطت القنبلة. وفي هذا البيت استطاع احرار الجولان احتجاز سبعة من جنود الاحتلال منهم اربعة ضباط، لعدم تمكن نقطة المراقبة من اكتشاف مكانهم، استعانوا بطائرة أمطرت البيوت بالرصاص المطاطي والقنابل الغازية. وكانت البيوت مليئة بالعجزة والاطفال. فأصيب عدد كبير منهم واستمرت المعركة طويلاً. وقد حرر الناس الجنود المحتجزين بعد ان اضطروا الشرطة الى الالتزام بالانسحاب نهائيا من كل المنطقة، وعدم تجاوز الشارع الرئيسي بقصد مطاردة المتظاهرين.

وفي منزل آخر داهم الجنود الغرف بوحشية واطلقوا قنابل الغاز حيث احرقت السجاد، وخلعوا الباب. عندما لم يفتح اصحابه للجنود، وكان خمسة اطفال في البيت. قذفوهم بالغاز الخانق. وعندما رأت صاحبة البيت هذا المشهد هرعت لانقاذ الطفل، تضايقت كثيراً، ولكن حلاوة الروح وعاطفة الامومة تفجرت فيها، فانقذت احد الاطفال ودخلت الى غرفة أخرى. فأحس الجنود بها. فداهموا الغرفة الاخرى حيث حطموا الشبابيك. وقالت صاحبة البيت: حاصرونا في الدار وسط دخان قنابل الغاز الخانق، وصرخت أن انقذوا الطفل فهرع الناس وانقذوه وأغمي علي. وبعد (٤) ايام اخذت الطفل الى الطبيب، ولدي تقرير طبي يثبت ان الطفل أصيب بالغاز وما زال الغاز في رئتيه.

● دور المرأة في المعركة:

كان للنساء دور كبير في المعركة حيث أسعفن المصابين، وقذفن الحجر. وكانت المرأة احياناً كثيرة مبادرة الى النضالات والمعارك. وهي تأخذ دورها بحرية مطلقة وتساهم في المعركة العامة من اجل التحرر. وهناك عدة معارك تشهد أن المرأة جابهت قوات الشرطة. والاصابات التي حصلت للنساء برهان على ان دور المرأة ومشاركتها الى جانب الرجل بديهية. والمرأة في الجولان لا تنزوي وانما تخرج الى الشارع وتلبي النداء عندما «تنتخي» الساحة. ولعل وجود الاحتلال وممارساته القمعية وظلمه للجميع، هو الحافز لان يكون النضال موحداً. فالظروف النضالية اعطت المرأة مجالاً اكثر للتحرر والعمل، والوعي منع امكانية الرجوع الى الوراء. وكان لناصرة الشبان ووعيهم دور كبير في فتح مجالات التقدم امام المرأة. وفي الاحداث الاخيرة يوم (٢/١٤) تواجدت المرأة في أسخن المواقع.

● احابيل السلطات:

أحد الاساليب التي تستخدمها سلطات الاحتلال مع احرار الجولان هو ارسال رجال الدين من اسرائيل للتأثير عليهم ويقول احرار الجولان: ارسلوا الشيخ امين قبل (٢/١٤) من أجل التفاوض بشكل عام، ومن اجل ان لا تكون مواجهة، لقد استغلوا الشيخ أمين وحاولوا خداعه. فعندما أتوا بالشيخ أمين الى مركز الشرطة في مسعدة، ابعدوا قوات الشرطة وحرس الحدود الى الاحراش للتمويه. وكان ردنا واضحا وتوصلنا مع الشيخ أمين الى اتفاق وهو: ان يضغط على سلطات الاحتلال بدل الضغط علينا لكي لا تتدخل في الهضبة فلاهالي الجولان الحق في التعبير عن رأيهم وشعورهم. ووعد الشيخ أمين ان يحادث السلطات. لكن السلطات لم تحترمه. وهدف المحتل هو وضعنا في بوتقة طائفية. ولا يريدنا أن نتضامن مع أبناء قوميتنا في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقام احد الضباط المدعو حاييم زعاقي بالضغط على الاهالي وتوسل اليهم لكي يطلبوا تصريحا بحدد النشاط والمظاهرة. ولكننا رفضنا ذلك بشدة، لان هدفه ان لا نسمع صوتنا كما نريد. ثم اننا نرفض طلب التصريح فنحن لا نعترف بالقانون الاسرائيلي لاننا سوريون.

● نموذج واحد فقط من بطولات الاطفال:

الجولان وحدة واحدة من الطفل حتى الكهل. وعندما اقتحم الجنود احد المنازل وقذفوا قنابل الغاز في كل الغرف بما فيه المرحاض. كان احد الاطفال نائماً، فهرع اليه شقيقه الاصغر والذي لم يبلغ الرابعة بعد وفي يده الحليب، والحامض بقصد اسعافه.

● عين قنية:

وأخرج برفقة عدد من الشباب للاطلاع عن كثب على الارض التي يجري استصلاحها، والارض التي جرى تشريبها «اي نقل التراب اليها». فيتأكد لي مرة اخرى مدى تمسكهم بارضهم فهناك العديد الذين دفعوا كل موسمهم من اجل استصلاح الارض. وبينما نحن في جولتنا نصل قرية عين قنية. التي تمتد اراضيها جنوبي طريق بانياس - مسعدة، حيث توجد عدة اماكن بمساحة (٥٠٠) دونم تدعى «المحامض» «نقطة مالك» «والشقيف» مهددة بالمصادرة بحجة تحويلها الى منطقة عسكرية مغلقة. بينما الاهالي يملكون المستندات بملكيتها منذ مئات السنين، حيث ان عين قنية هي أقدم قرية في الهضبة. وكان رد الاهالي باستصلاح المزيد من الارض، وغرسها بالشجر. وتدارسوا الموقف في اجتماع لهم وقرروا اذا كان سيكون يوم للارض في الهضبة سيكون تحت اسم «الشقيف» نسبة الى الارض المهددة بالمصادرة. ونتيجة لهذا الموقف الصامد تراجعت السلطات عن قرارها ولكن ليس رسمياً.

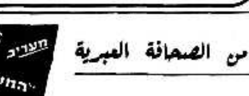
هذا هو الجولان باحراره كما عهدناهم أباة ضيم. حيث ان احرار الجولان ما كانوا يوماً امعات واذلام استعمار واحتلال اجنبي، بل كانوا وما يزالون ذادة بواسل عن حياضهم وأوطانهم.

● قوات القمع جاهزة.. ولكن لا قوة بامكانها تخويف اهالي الجولان الصامدين.



● الى هنا.. وصلت قنابل الغاز! ●

من الصحافة العبرية



لنعش معهم لا لنموت واياهم

عاموس كينان

١ - لتقسيم الشعب.

هذا الشعب، شعب اسرائيل الذي يعيش في صهيون، يجب تقسيمه فوراً، لا على أساس متدينين وغير متدينين، ولا على اساس سفراديم وأشكناز، ولا حتى على اساس يسار ويمين.

بل مسموح وواجب تقسيم هذا الشعب فقط على اساس مجرد حياته، على مجرد حقه في الحياة. ومن ثم، فعندما يدور الحديث عن محاسبة قومية للنفس، فان موضوعاً واحداً فقط يصبح موضوع التقسيم: هل نعيش معهم، ام نموت واياهم.

وأضح ان هؤلاء هم الفلسطينيون. حيث أن الخيار ببساطة هو، بين الحياة أو الموت، ولكن حياة أو موت لجميعنا، لنا ولهم.

وهذا يعني انه، اذا اقمنا سلاماً معهم، نعيش جميعنا، واذا لم نفعل، نموت جميعنا.

٢ - ما الذي لن ينجح.

لن ننتصر عليهم بالحرب.

والبرهان على ذلك: اننا انتصرنا عليهم في كل الحروب.

ولم تهدأ البلاد، لا أربعين عاماً ولا حتى دقيقة واحدة، ولن تهدأ كذلك. الى أن، الى ان نتحادث، ونتحادث سلاماً.

وعلى فكرة. فالنصر لا يفيد العرب أيضاً. وكل حرب ضدنا - بما في ذلك «الانتفاضة» أيضاً - التي لا تستهدف جلبنا للمحادثة بل للانتصار علينا - نهايتها الانتحار. فكل من ينتصر علينا يُغلب معنا، وكل من سيطردنا، يُطرد معنا، ومن سيبيدنا، يباد معنا.

٣ - عرفات.

من يريد ان يكون رئيساً لحكومة اسرائيل يجب أن يتحادث مع عرفات. ويمكن صياغة ذلك بشكل عكسي: من يتحادث مع عرفات يستطيع ان يكون رئيساً لحكومة اسرائيل.

اذا كان شمعون بيرس، مع رابين أو بدونه، يقرر انه من المحظور عليه ان يطلع على الجمهور بمثل هذا الشعار الانتخابي، فانه سيخسر الانتخابات، ولن يضيف شولتس له صوتاً واحداً، وذلك لاننا لسنا في حرب مع شولتس.

وعندئذ، اما ان يكون الليكود في نهاية الامر هو الذي سيحادث عرفات، أو أن يدفعنا الى حرب لا منتصرين فيها. واذا ما خاض بيرس الانتخابات بشعار التحادث مع عرفات وخسر الانتخابات، فالليكود سيدفعنا الى حرب لا منتصرين فيها - ويشكل حزب العمل بعد هذا الحكومة، التي ستكون حكومة السلام التاريخية.

٤ - لماذا عرفات؟

لانه القائد غير المنازع للشعب الفلسطيني.

٥ - أي سلام؟

واحد فقط.

فقط شعبان في بلاد واحدة، فقط دولتان في بلاد واحدة. أننا هوية قومية، والهوية القومية تجد تعبيرها وتحقيقها فقط في اطار سياسي. ولكل هوية قومية يوجد وطن، وهنا وطننا.

والفلسطينيون هوية قومية، وهويتهم القومية تجد تعبيرها وتحقيقها فقط في اطار سياسي.

وهنا وطنهم.

ليس لنا وطن آخر، وليس لهم وطن آخر.

وهنا في الوطن، في دولتين واحدة بجانب الاخرى سنعيش.

وهنا في الوطن، في دولة واحدة يحاول فيها شعب التسلط على شعب آخر، لن نعيش.

فبأي وطن تريد أن تعيش، أنت يا أخي الاسرائيلي، وبأي وطن تريد ان تعيش يا أخي الفلسطيني؟

(«يديعوت احرونوت» ١٩٨٨/٤/٦)

رسالة مفتوحة الى.. عرب امريكا

● اذا كنتم غير قادرين على رفض المؤامرة.. موتوا.. ولو لايهامنا على الاقل، انكم تستحون! ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● على وزن مثلنا العربي. «اللي عند شولتس . قالبه فالرجل صريح لدرجة الوقاحة الامبريالية، وعدواني، عداء الاستعمار لأماني الشعوب، ومخلص لمبادئه الاستعبادية كاخلاص الكلب الذي ضرب به المثل.

فالسيد شولتس يوشك أن يخوض الانتخابات في قائمة بيرس وبرنامج بيرس. وتبنى لاءاته علنا وعلى رؤوس عرب امريكا: لا لدولة فلسطينية، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا لانسحاب اسرائيل الى حدود ٦٧. فماذا ترجون بعد يا عرب امريكا؟

والسيد شولتس استهل تمكيكه الجديد ببشارة الى شمير وبيرس: موافقة امريكا على توقيع مذكرة التعاون الاستراتيجي والاقتصادي مع حكومة اسرائيل في العيد الاربعين لاستقلال اسرائيل، وتضيف بعض الصحف العربية الى ذلك، «حلف دفاعي» معها. فماذا تأملون بعد يا عرب امريكا.

والسيد شولتس أعلن صراحة، أن العمود الفقري «لمبادرته» هو: «أرض مقابل سلام»، وأن اسرائيل ستحصل توجيها على «أقل» من كل المناطق المحتلة، وان الفلسطينيين سيحصلون على «أقل» من دولة.

كل هذا واكثر منه لم يفاجيء، غير اولئك الذين «يسترحون بذنب الفرش»، عرب امريكا، فهل، بعد أن «بين شولتس المفضوه» يعود اليهم بعض الحياء؟ هذه المداورة والمناورة والمراوغة الشولتسية، والتمنع والتمحك الشميري البيرسي من جهة وتصوير المبادرة الامريكية وكأنها اخر سطر في كتاب السلام الشرق اوسطي اذا لم يقرأ ويعمل به. فكفك على صيغة السلام، من جهة أخرى. ليست كلها الا لايهام عرب امريك واغرائهم. ايهامهم بأنهم اذا قالوا «لا» «للمبادرة» «تكرن على امهم» وسيتهمون «بتخريب السلام». ولاغرائهم باغتنام الفرصة السانحة التي اذا لم يقبلوها، ضاعت كل الفرص الى الابد.

فهل تخشون تهمة «التخريب» هذه؟ ومتى كان التخريب على تخريب السلام تهمة، ومتى كان صد الضحية ليد القاتل تهمة، غير في عرف الامبرياليين وحكام اسرائيل التوسعيين؟

ليست تصريحات شولتس بذبح حق الشعب الفلسطيني هي التي تثير الغضب. فلم نتوقع من مبعوث الامبريالية الكبرى غير ذلك، بل ان ما يثير الغضب والقرف حقا، هو عودة شولتس بعد تصريحاته هذه ليمكث في عواصم العرب، وكأنه واثق بأن تصريحاته هذه لن يكون لها صدى في بعض هذه العواصم. وانه.. ولا تدهش. ما في حدا.» فمن أين لشولتس هذه الثقة الوقحة؟ والسؤال موجه الى عرب امريكا... من أين له هذه الثقة.. أجيبوا؟

اذا لم يثركم تبني شولتس للاءات بيرس، فثوروا للحلف الامريكي - الاسرائيلي الدنس، او ثوروا لقرار حكام امريكا. والأن بالذات، بيع حكام اسرائيل ٧٥ طائرة «اف ١٦» المطورة. فالتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل موجه بالاساس ضد حركة التحرر القومي العربية وضد البلدان والشعوب العربية وضد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية. والطائرات الحديثة ضد من؟ انها ايضا ضد الشعوب العربية كلها. وقد كتبت صحيفة بريطانية قبل اياه، ان اسرائيل ستقدم على تدمير الصواريخ السورية. وقالت بعض الصحف الاسرائيلية في هذا السياق، ان السعودية تعتمد على الولايات المتحدة في حماية هذه الصواريخ. عفوك يا رب السموات... ماذا تريدون يا عرب أمريكا.

ربما اعتمد شولتس، وقد يكون محقا، بأن حكام مصر يحذرون حكومة اسرائيل من رفض «المبادرة الامريكية» وان حكام الاردن يفعلون الشيء نفسه، حيث تؤكد الصحف الاسرائيلية انهم رغم تحفظهم من تصريحات شولتس، ورغم مظاهرات الطلاب والنساء ضد شولتس ومشروعه، فانهم لم يغلقوا الباب امام المبادرة. فهل عليكم يعتمد شولتس يا عرب امريكا. ربما.

ان من يهاجم أو يحذر حكام اسرائيل من مغبة رفض مبادرة شولتس، لا يعني الا انه نفسه راضيا بها، وان هذا لا يعدو كونه الوجه الآخر لعملة القبول بهذه «المبادرة». وفقط من هذا المنطلق يمكن فهم عودة شولتس للتمكيك في المنطقة.

لقد اجمعت الصحف الاسرائيلية (العبرية) يوم ٨٨/٤/٤ أن شولتس تدارك الأمر في مباحثاته مع شمير، فلم يتطرق الى المؤتمر الدولي خشية رفض شمير المتوقع له. ولذا اقتصر البحث معه على تفاصيل مرحلة الحكم الذاتي في «مبادرة شولتس». كما بحث الامر نفسه مع بيرس، وان هذا الاخير منح الملك، والملك فقط، حق الاشراف على هذه المرحلة شريطة عدم اجتياز جيش اردني لنهر الاردن، الذي يبقى بقوله، تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي الوحيدة.

أي، ان المباحثات الامريكية - الاسرائيلية، دارت فقط حول الحكم الذاتي الذي نصبوا الملك عليه وصيا. وبمعنى آخر، عودة الى كامب ديفيد ووأد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في المناطق المحتلة عام ٦٧ الى جانب اسرائيل. وتجاهل الانتفاضة العارمة، وافهام الشعب الفلسطيني أن الضحايا التي قدمها على مذبح حريته واستقلاله ضاعت سدى، وستضيع بلا طائل ان هو أعاد الكرة بعد تطبيق الحكم الذاتي، فقام بانتفاضة أخرى. وقد اطلق احد الصحفيين الرجعيين على الانتفاضة، «أنت فوضى».

وأبرزت الصحف الاسرائيلية يوم ٨٨/٤/٤ أقوال متحدث بلسان مكتب شمير بأن «الطابة الان في ملعب الملك حسين وان جوابه على «المبادرة» سيقرر مصيرها». فهل الامر كذلك حقا؟ ان شولتس يحرص على الا يقول اي طرف من الاطراف «لا» «للمبادرة»، حتى وان كان يرفضها بصيغة أخرى. لماذا؟

ولقد أجاب شولتس نفسه على هذا السؤال بقوله: «انني سأقول لشيفارنادزه أن أحداً من الاطراف لم يقل «لا» للمبادرة». موهما نفسه بذلك ان يضع وزير الخارجية السوفييتي في لقائه معه مباشرة بعد جولته المكوكية. تحت الامر الواقع وانه «اذا كان أبوها راضي وانا راضي. شو خصك يا شيفارنادزه».

شولتس والادارة الامريكية وحكام اسرائيل يعلمون جيداً، أن أي حل لا يرضي الشعب الفلسطيني، لن يقبل به الاتحاد السوفييتي ولن يشترك فيه، وقد **أعلن الاتحاد السوفييتي ذلك مراراً وتكراراً.**

فضلاً عن ان الفلسطينيين قد اوضحوا بانتفاضتهم الجبارة، عن نوع الحل العادل الذي يريدون، والذي تريده كل دول العالم عدا حكام اسرائيل وأمريكا. وهو دولة مستقلة في حدود الرابع من حزيران عام ٦٧.

فالكرة الان - وكانت دائما - ليست في ملعب الملك، بل في الملعب الاسرائيلي - الامريكي حاميته. وان مصير «المبادرة» لا يقرره الملك بل الانتفاضة التي اصدرت حكمها على «المبادرة» واصحابها، وعسى ان لا يكون اسقط بأيدي عرب امريكا. الذين اذا كانوا لا يتجرأون على رفض المبادرة، فليموتوا، على الاقل ليوهمونا بأنهم يستحون.

الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحي هجيتورت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤.
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف: ٦٦٦٦٠٨
■ مكتب كفرياسيف ابو سنان - هاتف ٠٤/٩٦٦٥٩١
■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

□□ لوحة «الاتحاد»

«الترحيل الى الواحات ١٩٥٨»، لوحة للفنانة المصرية المعروفة انجي افلاطون، في عدد قادم سننشر عن حياة هذه الرسامة وفنها.

الترجمة بواسطة الكمبيوتر

الانسان والآلة

● التقدم التكنولوجي يخترق الحياة المعاصرة بكل ما هو جديد ومثير. فالعلماء ارادوا هذه المرة ان يسهلوا الوصول الى المعرفة عن طريق الاسراع في نقل العلوم من لغة الى اخرى. وفي كل عام تتم ترجمة حوالي ٢٠٠ مليون صفحة في مختلف بلدان العالم تؤمن عملا لما يزيد عن ١٨٠ الف شخص في حقل الترجمة. وفي منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتفرعة تتم ترجمة اكثر من ٣٠٠ الف صفحة في العام، علما ان تكلفة ترجمة الصفحة الواحدة تصل الى ٥٥ دولارا وفي بعض البلدان تكلف ترجمة الكلمة الواحدة حوالي ١٨ سنتا.

هذه الكلفة العالية والسرعة البطيئة نسبيا بطريقة الترجمة التي تجمع ما بين العقل البشري والقواميس اللغوية ادت ببعض العلماء الى التفكير باللجوء الى الترجمة عن طريق استخدام الكمبيوتر. وفي هذا الاطار اعلن الاتحاد السوفييتي وبلدان اخرى عن عزمهم على انتاج اجهزة كمبيوتر بحلول العام ١٩٩٠ تستطيع ان «تفهم» الصوت البشري والحروف وتصبح بذلك «مستشاراً فكرياً» للجنس البشري في ميادين عديدة. وهذه الطريقة ستتم عن طريق برنامج مصمم لعقلنة الكمبيوتر وخلق توافق واتحاد لعقلين هما الانسان والآلة.

وتشترك في هذا البرنامج كل من بلغاريا وهنغاريا والمانيا الشرقية وبولندا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي وكوبا.

وبالطبع فان الترجمة بواسطة الكمبيوتر سيكون باستطاعتها فقط معالجة القضايا الفنية (التقنية) والادارية وانواع اخرى من المستندات والوثائق لكنها لن تتناول الابداعات الادبية، فمن المعروف ان ترجمة قصيدة او رواية او قصة قصيرة هي مسألة صعبة وعلى العموم، فانها محاولة ابداعية مثيرة للجدل حتى عندما تتم ترجمتها من قبل مختصين لديهم الخبرة والمعرفة الكافية.

على اية حال، فان استخدام الكمبيوتر في الترجمة بدأته جامعة جورجتاون في الولايات المتحدة في الخمسينات. وكانت البداية قيام علماء نوويين من الولايات المتحدة واوروبا استنبطوا نظاما لترجمة الابحاث الفيزيائية من اللغة الروسية الى الانكليزية وابتكرت بلدان اخرى أيضا وسائل شبيهة، وفي الوقت الحاضر هنالك حوالي ستة عشر نظاما اتوماتيكيا (آليا) تعمل في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واليابان والصين وكندا وبلدان اوروبية اخرى، وفي منظمة الصحة لعموم البلدان الامريكية. لكن النظام الاكثر شيوعا هو نظام الترجمة «سيستران» ويحتوي هذا النظام على معجم مفردات مكون من ٨٥ الف كلمة فضلا عن ٨٠ الف مصطلح في لغات عدة.

على اية حال، سنحتاج الى وقت طويل قبل ان يتم اختراع نظام دقيق تماما حيث يمكن ان يستغني عن اي دور للانسان في عملية الترجمة. لكن هذا الامر مازال موضع شك بالنسبة للكثيرين الذين يرون ان تحقيقه غير ممكن وغير عملي، كل ما يمكن تحقيقه هو اختراع اجهزة كمبيوتر يمكنها تأدية الاعمال الروتينية والمملة. فالمترجم البشري يمكنه «تحضير» النص لتجنب التعقيدات التي تواجه الالة وبعدئذ يحسن الاسلوب ويدقق في النتيجة الاخيرة.

وقد ساعدت الانظمة القائمة كثيرا من المنظمات في تحسين انتاجية القائم بالترجمة فيها وخفضت الكلفة بنسبة ٥٠ في المائة في بعض الحالات. وحاليا، فان الخطوة الاولى في هذه الانظمة معروض في السوق بسعر منخفض على شكل «قواميس» في معظم اللغات المعروفة في العالم. وكذلك فهي مسجلة على اسطوانات لاستخدامها مع الكمبيوترات الشخصية. الصحافيون والكتاب الذين يستخدمونها يمكنهم تصحيح اخطائهم المجانية دون اضاعة الوقت باللجوء الى القواميس العادية، وبالطبع فان هذه «القواميس» لازالت محدودة جداً. فعلى سبيل المثال، هناك ٥٠٠ الى ١٢ الف كلمة في الاسبانية في حين ان اكاديمية اللغة الملكية سجلت ما يقارب ١٠٠ الف كلمة

أمسية ادبية لذكرى الشاعر مردخاي ابي شاؤول



● تل أبيب ـ خاص «بالاتحاد» ـ في التاسع عشر من نيسان الجاري تنظم في تل ابيب امسية ثقافية لذكرى الشاعر العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول الذي توفي في شباط الماضي عن عمر ناهز التسعين عاما، وهو يعتبر من ابرز الشعراء العبريين ويحظى باحترام جميع الاوساط الادبية وكذلك القوى التقدمية. وقد ترأس عصبة حقوق الانسان كذلك كان من مؤسسي وقادة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وله عدد من المجموعات الشعرية.

بعد وفاته تشكلت لجنة شعبية اخذت على عاتقها تنظيم الامسية وكذلك جمع تراث الشاعر وقد انضم اليها حتى الآن كل من: د. يوسف الغازي، سكرتير عصبة حقوق الانسان والبروفسورة يانينا الثمان والشاعر سميح القاسم والرسامة فيولا بدنش، الدكتور شمعون بلاص والشاعر يعقوب بيسر ويافة غابيش ويورام غوجانسكي والشاعرة بنيرة غيوسار والشاعرة سهام داوود والشاعر ارييه دبكر والموسيقي عوزي فايزل والشاعر منير فيزليتر والشاعر نانان زاخ والكاتب اميل حبيبي والممثلة زهريرة حريفاي والكاتب أ.ب يهوشواع والشاعر نتان يونتن والكاتب ابتسار باغور كوست وشموئيل كاتس والشاعر يتسحاك لينور والكاتب المسرحي حانوخ ليفين والكاتبة روت ليفين والممثل يوسف موندي والكاتب غبرئيل موكيد والكاتب دان ميرون والكاتبة نيلي ميرسكي والكاتب سلمان ناطور والكاتب يهوشواع سوبول والبروفيسور ماحيم بيري وعليزة نسيغلر والدكتور نسيم كلدرون والكاتب يورام كنيوك والفنان غرشون كنيسبل والمحرر الادبي يوسي كرايم والشاعر آشير رايخ، والشاعرة دالية رافيكوفيتش ويوسي شوهام وعوفرة شوتيت.

مسرحية نووية في برودواي! يضحك المرء كي لا يبكي

● مرة جديدة ها هو الحدث السياسي الآني ينتقل بسرعة الى عالم الخشبة والاستعراض. لكن الحدث هذه المرة ليس عاديا، انه السجال الذي يتعلق بالمفاوضات حول تخفيض الاسلحة النووية بين الجبارين والذي اوحى الى المسرح الامريكي بعرض يحمل عنوان «نزهة في الغابة» وما ان أعلن عنه في برودواي حتى بدأ الهجوم الكاسح على شباك التذاكر.

المعالجة المسرحية ليست من العمق والجدية في شيء، كما يتوقع كل عالم باحوال الخشبة حاليا في برودواي، بل تعيد تصوير الاحداث بطريقة هزلية، تخفف عن الناس قلقهم الجماعي ازاء هذه المسألة، وتحملهم على الضحك تفاديا للبكاء.

مؤلف المسرحية لي بليسنج من هواة لعبة «البيسبول» على ما يبدو، وقد استوحى عمله من انباء عن نزهة قام بها رئيس الوفد الامريكي خلال محادثات الحد من التسلح بول نيتز مع نظيره السوفييتي يولي كويتسنسكي ادت للتوصل الى صيغة مقبولة للوفدين رفضتها موسكو وواشنطن في وقت لاحق.

ويقوم ببطولة المسرحية سام ووترستون في دور رئيس الوفد الامريكي وروبرت برودسكي (الذي اكتسب شهرة واسعة في الولايات المتحدة، بعد اشتراكه في احد السلسلات التلفزيونية الرائجة).

المغنية الاسرائيلية التقدمية سي هايمان:

منع اغنيتي الجديدة قرار غبي

● قائد «غالي تصاهال» يمنع بث اغنية يطلقون النار ويبكون □ سي: سأصدرها في اسطوانة خاصة مترجمة الى العربية □ امل مرقس تشارك في اداء الاغنية □

■ عقبت المغنية الاسرائيلية التقدمية سي هايمان على قرار قائد محطة اذاعة الجيش الاسرائيلي «غالي تصاهال» نحمان شاي، منع بث اغنيتها الجديدة «يطلقون النار ويبكون» من على امواج المحطة بقولها ان هذا قرار غبي لانهم اذا كانوا يعتقدون انهم بذلك يمنعون الاغنية من الوصول الى اذان الجماهير فهم مخطئون جداً فالاغنية اصبحت تردد على كل شفة ولسان وفي كل حفلاتي التي احييها في البلاد، والتي تقارب الخمسين حفلة، يطلب الجمهور بالاساس سماع هذه الاغنية اضافة الى اغنية «من تل أبيب الى بيروت».

وفي ردها على ادعاءات شاي بأن الاغنية تمس بالجيش الاسرائيلي قالت سي اذا ارادوا الحقيقة فليأتوا الى حفلاتي ويشاهدوا الجمهور والذي بينه جنود ايضا، وهم يصفقون بحماس للاغنية ويتصلون بي معربين عن حماسهم وتمنياتهم لي بالاستمرار في هذا الطريق.

وقالت سي انها تنوي اصدار هذه الاغنية على اسطوانة خاصة تضمن أيضاً ترجمة الاغنية الى اللغة العربية وهي تعمل الان من اجل الضغط على شركة الاسطوانات لتنفيذ ذلك.

واشارت سي في حديث خاص بـ «الاتحاد» انها ستحيي في ٤/١٥ الجاري حفلاً في قاعة مسرح الكاميري في تل أبيب احتفاءاً بالحفل الخمسين لها وانها ستستضيف في هذا الحفل المغنية امل مرقس التي ستشاركها غناء «يطلقون النار ويبكون»، كما سيشارك في الحفل المغني التقدمي الون اوليارتشك الذي كان غنى في السابق مع امل مرقس اغنية «شلوم سلام».

● وليد ياسين ●

تنويه بالنسبة لمهرجان الشعر الثاني في عكا

سقط سهوا في الخبر الذي نشر في الاتحاد، الاحد الماضي، عن مهرجان الشعر الثاني في عكا، حيث نشر، «فورتناتو» بدل الاب المحترم فورتناتو مدير مدرسة ترسنطة.

وكذلك التنويه الذي ورد في الخبر وسقط سهوا وهو الاعتذار للاخوة الشعراء من قبل القيمين على المهرجان، الذين لم يتمكنوا من القاء قصائدهم بسبب عدم معرفة عرفاء المهرجان بحضورهم، ولانهم بدورهم لم يعلموهم بذلك لذا اقتضى الاعتذار للاب المحترم فورتناتو مدير المدرسة وللاخوة الشعراء المذكورين.

وفاة الممثل الايطالي ريناتو سالفاتوري

● روما ـ و.ص.ف ـ توفي الممثل الايطالي ريناتو سالفاتوري الذي عمل مع المخرجين لوتشينو فيسكونتي ودينو ريزي صباح الاحد الماضي عن ٥٥ سنة اثر مرض عضال.

واشتهر ريناتو سالفاتوري بعد فيلم (فقراء ولكن رائعون) اخراج دينو ريزي في سنة ١٩٥٦ ومثل فيه دور شاب من العامة يتميز بالظرف والسلاطة. وكرر تمثيل الشخصية في العديد من الافلام الايطالية في ذلك الوقت. وتزوج ريناتو لفترة من الممثلة الفرنسية آني جيراردو. وقد مثل في فيلم (القيامة) واسمه الاصلي بالايطالية (المجهولون) اخراج ماريو مونتشيللي سنة ١٩٥٨ وفيلم (صانع اللاهس) اخراج فرانشسكو روزي سنة ١٩٥٩ وفيلم (روكو واخوته) اخراج لوتشينو فيسكونتي سنة ١٩٦٠ وفيلم (زد) اخراج كوستا غافراس سنة ١٩٦٨ وفيلم (كيمدا) اخراج بونتيكورفو سنة ١٩٦٩.

وقد هجر الممثل الايطالي منذ سنوات عديدة كل نشاط يتعلق بالسينما.

على الشاشة الصغيرة، الخميس ٨٨/٤/٧

● ١٨,٠٠ ـ موجز الاخبار
● ١٨,٠٢ ـ برنامج موسيقي مع الفنان البرازيلي جلبرتوجيل
● ١٨,٣٠ مجلة الفن
● ١٩,٠٠ ـ لقاء
● ١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠,٠٠ ـ برنامج محلي
● ٢١,١٥ ـ برنامج «هذه الحياة» مع روث دبان
● ٢٢,٣٠ ـ فيلم تلفزيوني
● ٢٤,٠٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧١) ***

● اعداد: سائد حسن دعاس ـ الطيرة ●

افقي:
١) شاعر فلسطيني
٢) طليق ـ ساح (معكوسة) + اعطى بكثرة
٣) م + والد (معكوسة) ـ خصم
٤) حرف عطف (معكوسة)
٥) علم مذكر (معكوسة)
٦) علم مذكر (معكوسة)
٧) من اخوات كان + أ
٨) يقذف (مجزومة) ـ شعوب + بضائع
٩) طليقة + علم مؤنث + آلة موسيقية
١٠) يابسة + والدي + قائد ثورة اكتوبر (معكوسة)

عمودي:
١) بطل مسرحية المتشائل + ون
٢) عكس سلام ـ احرف متشابهة
٣) الاسم الاول لرئيس تحرير الاسبوع الرياضي ـ علم مؤنث
٤) احد الوالدين
٥) انبل ـ يعمل بالمكانيكا
٦) حيوان قطبي ـ م + غذاء الروح
٧) ثلثا رأى ـ سبيل + يكتمل (معكوسة)
٨) حب ـ من الضمائر (معكوسة) + طبيب + متشابهان
٩) يقترب + عتال (مبعثرة) + للنداء
١٠) ضاع + علم مذكر

*** حل لغز رقم (٢٧٠) ***

افقي وعمودي:
١) عسكر ـ نضال
٢) سلم ـ درس
٣) كم ـ نلم ـ نا
٤) نيسان
٥) فلسطين
٦) ماير + ل
٧) ضد ـ نثل ـ عن
٨) أرز ـ عرب
٩) لسان ـ انها



* تهنئة *

الى الصديق فاروق مواسي بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الادب العربي. «قدما والى الأمام».

عمر واسامة مجاهد ـ ام الفحم

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

تدعو جميع اعضاء سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٨٨/٤/٧ في تمام الساعة الخامسة مساء في مقر اللجنة في الناصرة.

* تهانينا القلبية *

● الى ابراهيم النجمي وخطيبته سحر قط بالخطوبة
● والى فؤاد وابتسام دغيم بولادة ابنهما البكر

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء ـ عبلين

مفاجأة كبرى

في عرابة والمنطقة

نعلن عن افتتاح دورة لقص الشعر (للسيدات فقط)
(التسجيل حتى نهاية شهر نيسان)
بإدارة السيدة عفاف شتتلر

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع السيدة نادية بدارنة هاتف: (٠٦/٧٨٥٢٩٣) من ٩,٠٠ صباحاً ـ ٥,٠٠ مساء، او مع السيدة عفاف شتتلر، هاتف: (٠٤/٩٨٨٢٤٥) من ٩,٠٠ صباحاً ـ ٧,٠٠ مساء.

مجلس الطيبة المحلي

هاتف ٤ـ٠٥٢/٦٥١٣١

مناقصة رقم ٨٨/٢٨

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن رغبته لقبول عروض لاقامة مركز للتأهيل المهني في الطيبة (هيكل بناء).

على الراغبين في تقديم عروضهم التوجه الى سكرتير المجلس المحلي لتسلم شروط المناقصة مقابل دفع مبلغ ٢٥٠ ش.ج والتي لا تعاد.

تعليمات وشروط المناقصة وشروط الدفع مرفقة مع مستندات المناقصة التي ستعطى لمن يطلب.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٨٨/٤/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهراً ويكون التسليم باليد.

كل عرض يصل بعد الموعد المذكور لا يقدم للبحث. ستقام جولة المقاولين يوم ٨٨/٤/١٧ الساعة العاشرة صباحاً.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

بدء التحضيرات لمخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة

في التلفزيون الاسرائيلي بالعربية:

مسؤول (يهودي) لمراسل عربي: اذا كان الوضع لا يعجبك فاذهب الى الضفة!

● تل ابيب ـ نشرت «هآرتس»، امس الاربعاء، نبأ عن تعرض مراسل التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، رفيق الحاج يحيى (من الطيبة) لتهجمات على خلفية عنصرية من مدير قسم القوى البشرية في التلفزيون، يعقوب اورن.

وكان الصدام وقع بين حاج يحيى وبين اورن حين كان الاول برفقة ولديه في مطعم التلفزيون وطلب طبقا يضع عليه الاكل فقيل له ان الاطباق ليست «كشير» ولذلك لا تستخدم في عيد الفصح العبري. وادعى اورن بانه استدعي الى المطعم بواسطة مشغلته بحجة ان حاج يحيى غضب عليها جراء انعدام الاطباق. وحين حصل نقاش بينهما قال اورن لحاج يحيى: «اذا كان هذا الوضع لا يعجبك فاذهب لتناول الاكل في مكان آخر. اذهب الى القرية..انك مؤهل للضرب ولقذف الحجارة ايضا»!

وقال حاج يحيى لمراسل «هآرتس» انه حاول مناقشة اورن وابدى استغرابه من طريقة كلامه وتوجهه وذكره بانه كان اتصل به في اليوم السابق ليقول له «عيدا سعيدا» فما كان من اورن الا ان رد عليه قائلاً: «نعم تقول عيدا سعيدا وتتحدث معي بلطف لكنك تغرس سكينا في الظهر فيما بعد. انصرف من هنا اذا كان هذا لايعجبك. اذهب الى الضفة»!!

هذا وافادت «هآرتس» بان حاج يحيى اشتكى الى مدير التلفزيون بالعربية يوسف بارئيل، ويفحص امكانية تقديم شكوى قضائية الى الشرطة.

إنخفاض بنسبة (١٠٪ ـ ٢٠٪) في عدد السياح الذين كان من المفروض ان يأتوا الى البلاد

● عكا ـ لمراسل خاص ـ قال السيد أبراهام شرير وزير السياحة أن إنخفاضا بنسبة (١٠٪ ـ ٢٠٪) قد حصل في عدد السياح الذين كان من المفروض ان يصلوا الى البلاد خلال شهر آذار المنصرم وذلك بسبب الاحداث في المناطق المحتلة.

وكان السيد شرير يتحدث في عكا في حفل تدشين الميناء البيزنطي يوم الاحد الماضي (٨٨/٤/٣). وعبر شرير عن إرتياحه لهذا «الانخفاض القليل في الظروف الراهنة»! وقال أيضا ان فرع السياحة أثبت نفسه كأحد الفروع الاقتصادية الهامة.

وقال شرير أيضا أن وزارته تتصدى لما أسماه «الصور القاسية التي تشاهد من على شاشة التلفزيون» وانها ستجلب مراسلين من الخارج وعلى حسابها لنقل «الصورة الحقيقية» عما يجري في البلاد.

ومن جهة أخرى وعلى الرغم من إكتظاظ الفنادق في منطقة البحر الميت بالنزلاء، إلا أن أصحاب الفنادق أعربوا عن قلقهم من إلغاء السياح من اوروبا زياراتهم بسبب الاوضاع في المناطق المحتلة.

اعتقلوه بتهمة القاء زجاجة حارقة وحققوا معه حول مقالاته في «الاتحاد»

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افرجت الشرطة، صباح يوم الثلاثاء ٤/٦، عن الشاب حمادة عازم، عضو الحزب الشيوعي في الطيبة، بعد ان إعتقلته في منتصف ليلة السبت ٣/٢٦، على أثر النبأ الذي اذاعته وسائل الاعلام والقائل إن مجهولين ألقوا زجاجات حارقة على مركز شرطة الطيبة. وجرى تمديد اعتقاله لمدة ١٠ أيام في محكمة الصلح في حيفا بحيث لم تسمح له المحكمة بمقابلة محاميه او اي من ذويه، خلال فترة الاعتقال، اعتمادا على قوانين الطوارىء.

وافاد الشاب حمادة لمراسلنا بان الشرطة اقتادته، فور اعتقاله، الى القسم الامني في سجن الجلمة، وقالوا له بانه مطلوب للمخابرات العامة «الشاباك»، ثم وضع في الاعتقال الانفرادي لمدة ٨ ايام. ويضيف انه جرى التحقيق معه خلال هذه الفترة ٤ مرات وجرى فحصه في «ماكنة الصدق». ودار التحقيق حول القاء الزجاجات الحارقة المذكورة وحول كتابة شعارات على الجدران، وحول علاقاته مع اشخاص من المناطق المحتلة وكتابة مقالات في جريدة «الاتحاد» ونشاطه في الحزب الشيوعي وسؤاله عن اسماء من قيادة فرع الحزب في الطيبة. كما عرض عليه المحققون التعاون معهم مقابل الافراج عنه...

وقد نفى حمادة كل التهم التي وجهت اليه ولم يعترف باية منها.

وروى حمادة لمراسلنا ايضا بانه تعرض، خلال التحقيق، للتعذيب الجسدي حيث ربطه المحققون وشبحوه على احد الابواب والبسوا رأسه بكيس من الخيش وابقوه على هذه الحال لأكثر من ساعة.

كما وجه له المحققون التهديد والوعيد وقالوا انه سوف يقع بايديهم في احد الايام وانهم لن يرحموه.

ويضيف انه بعد انقضاء ٣ ايام من الاعتقال الانفرادي نقلوه الى السجن الاعتيادي لمدة يوم واحد ثم الى معتقل كفار سابا حيث افرج عنه في اليوم التالي.

سكان منطقة «المنصورة» في عارة يطالبون بالاعتراف بها كمنطقة سكنية بلدية

● عارة ـ لمراسلنا ـ بعث سكان منطقة «المنصورة» في قرية عارة في المثلث الشمالي، برسالة الى النائب الجبهوي توفيق طوبي يطالبونه بالتدخل الى جانبهم في معركتهم من اجل الاعتراف بالمنطقة كمنطقة سكنية بلدية. وتقع منطقة «المنصورة» شمالي قرية عرعرة وشمالي الخط الرئيسي الخضيرة العفولة ومساحتها ٤٧ دونما وهي مأهولة بالسكان منذ سنة ١٩٦٥ وفي العام الماضي انجزت الخريطة الهيكلية للمنطقة حسب طلب لجنة التنظيم اللوائية في حيفا.

وجاء في الرسالة: «اننا نعلن للرأي العام والمسؤولين أنه لا توجد لدينا اية قطعة أرض اخرى ونحن نريد ومصرون على البقاء في ارضنا هذه والتمسك بها نحن واولادنا» ويجمل الأهالي مطالبهم بما يلي: إيقاف المخالفات والسماح باضافة اجنحة جديدة للبيوت القائمة، الأعتراف بالمنطقة كمنطقة سكنية بلدية، إعطاء رخص بناء للسكان الذين تقدموا حسب القانون للجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا.

*** ١٨ لجنة تستعد للعمل في مختلف شؤون المخيم * اللجنة المركزة للمخيم تحيي ابطال الانتفاضة «الذين بنوا عشرات المشاريع التطوعية في الناصرة ويشيدون اليوم اسس دولتهم العتيدة» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وجهت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة، في اجتماعها الاول مساء امس الاربعاء، تحية الى جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وابطال الانتفاضة «الذين بنوا عشرات المشاريع التطوعية لتطوير الناصرة ويشيدون اليوم اسس دولتهم العتيدة».

وقال مركز اللجنة نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، في بيانه الى الاجتماع ان الالوف من ابناء الانتفاضة تربطهم بالناصرة ومخيمها، اضافة الى اواصر القربى والانتماء القومي الواحد، علاقات البناء المشترك لورشة العمل التطوعي ورموزها الوطنية والدمقراطية. واكد ان العديد من المشاريع العمرانية في الناصرة سميت على اسماء شهداء الشعب الفلسطيني ورموزه.

هذا وكانت اللجنة قد وزعت العمل في اجتماعها امس على ١٨ لجنة فرعية هي: الهندسة، الاعلام، الطبية، المطبخ، الفنية، الداخلية، التموين، النوادي والمسيرة، الوفود اليهودية، المالية، الاليات، التبرعات، المخيم المصغر، القرى العربية، التنسيق بين لجان الاحياء، التنسيق بين اللجان، الوفود الاجنبية، الامن الداخلي.

وقررت اللجنة التوجه الى لجان الاحياء الشعبية بالدعوة ان تعد اقتراحات المشاريع المنوي تنفيذها خلال المخيم من الان بعد دراسة احتياجات الاحياء وتدريجها وفق سلم الافضليات. وستقوم لجنة الهندسة والمشاريع بوضع برنامج لزيارة الاحياء ودراسة المشاريع مع اللجان الشعبية فيها. وتقررت دعوة سكرتيري لجان الاحياء الى اجتماع قريب في ١٦ الجاري في اطار الاعداد للمخيم.

كذلك تقرر عقد اجتماع عام لهيئات المدينة ومؤسساتها ولجان الاحياء في ٤ ايار القادم في اطار الاعداد للمخيم.

وكان افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة حداد اجلالا لذكرى احد ابطال العمل التطوعي في الناصرة الفقيد جلال مسمار، الذي كان توفي مؤخرا.

ومن الجدير ذكره ان المخيم سيقام في الفترة ما بين ١٣ و ١٧ تموز ١٩٨٨.

إجتماع للجنة المرشدين الشباب القطرية في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقد يوم الثلاثاء (٨٨/٤/٥) في المركز الثقافي في كفر ياسيف إجتماع للجنة المرشدين الشباب القطرية.

وأقر المجتمعون تنظيم المخيمات الصيفية في منطقتي«رشف» و«حورشيا» لحوالي (٥٠٠) مرشد من جميع الاجيال ومن جميع المراكز الثقافية العربية في إسرائيل والتي يزيد عددها عن الاربعين مركزا. هذا وقد قام المجتمعون بالتعرف على مجمع بني الرياضي في كفر ياسيف.

اعتقال طالب رابع في شعب

● شعب ـ لمراسلنا ـ تواصل شرطة «مسغاف» حملة الاعتقالات في شعب على خلفية اضراب «يوم الارض». فقد قامت الشرطة، امس (الاربعاء)، باستدعاء الطالب وسيم علي ابو عرب (الصف العاشر) الى مركز الشرطة وعند وصوله اعلمته الشرطة بامر اعتقاله بتهمة «رسم العمل الفلسطيني».

ويذكر ان محكمة الصلح في عكا مددت، امس، فترة اعتقال كل من احمد حسن هدهود لمدة ٧ ايام وبركات تمارنة لمدة ثلاثة ايام ويوسف خطيب لمدة خمسة ايام.

● صورة من احد مخيمات العمل التطوعي في الناصرة ● (من الارشيف)

ما يميز قرية جسر الزرقاء كونها ضحية للسياسة الرسمية وليس ضرب الحجارة

● ثلاثة قتلى في حوادث دهس على الشارع السريع حيفا ـ تل ابيب خلال سنة واحدة دون ان تتخذ السلطات اية اجراءات وقائية ● الموافقة على الخارطة الهيكلية للقرية مشروط بتنازل الاهالي عن الاراضي على امتداد الشارع بعمق ٧٠ مترا داخل القرية ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تستمر السلطات في تجاهلها للخطر الذي تشكله حركة السير على الشارع السريع حيفا ـ تل ابيب على اهالي قرية جسر الزرقاء، الذي لايفصله اي حاجز عن البلدة، على الرغم من وقوع العديد من حوادث الدهس عليه في الاونة الاخيرة.

فخلال السنة الاخيرة وقعت على هذا الشارع ثلاثة حوادث دهس راح ضحيتها ثلاثة اولاد من سكان القرية هذا عدا عن حوادث دهس المواشي الكثيرة التي وقعت على هذا الشارع ايضا.

وقالت أمينة عبد السنراحي لمراسل «الاتحاد» في حيفا خلال زيارته القرية: «ابني (عشر سنوات) كانت ضحية حادث دهس وقع على هذا الشارع بتاريخ ٨٨/٢/٨ وتوفيت على الفور». واضافت قائلة: قبل خمسة اشهر وقع حادث دهس آخر كان ضحيته الفتى علي عبيدو عماش. كما وقع قبل سنة تقريبا حادث دهس ثالث كانت ضحيته الطفلة حمدة صبحي عتر ابنة التسع سنوات التي توفيت هي ايضا. هذا بالاضافة الى حوادث الدهس العديدة التي تكون ضحاياها من المواشي التي تعود ملكيتها لاهالي القرية. وقالت: كل ذلك يحصل بسبب عدم وجود حاجز يفصل الشارع عن القرية.

وقال شاب من اهالي جسر الزرقاء، طلب عدم نشر اسمه: ان احدا منا لا يستطيع ان يبني اية اضافة على بيته وان كل من يخالف يغرم بدفع مبالغ كبيرة هذا في الوقت الذي ترفض السلطات فيه اعطاء الاهالي رخص بناء بحجة عدم وجود خارطة هيكلية للقرية. وقال: السلطات تشترط مقابل موافقتها على مشروع الخارطة الهيكلية ان يتنازل الاهالي عن الارض المحاذية للشارع على امتداد القرية وبعمق ٧٠ مترا داخلها.

وقال: هذه القضايا لا تهم، على ما يبدو وسائل الاعلام في البلاد، التي تنهمك في هذه الايام بالتحريض على اهالي جسر الزرقاء مستغلة في ذلك حادث رشق السيارات على الشارع العام بالحجارة على الرغم من تأكد وسائل الاعلام هذه من ان هذا الحادث هو حادث شاذ من نوعه وان اهالي القرية يرفضونه بشكل مطلق.

ما الذي حدث ويحدث

■ تتمة من ص١ ■

بيوتهم لتهدئة «خواطرهم». وانهم حين رأوا الجرحى قاموا باستدعاء سيارات الاسعاف العربية التي قامت على الفور بنقل الجرحى.

وكانت اذاعة اسرائيل قالت ان مجموعة من ٢٠ مستوطنا كانت تتنزه على مقربة من قرية بيتا (٢٠ مستوطنا) فهاجمها اهالي القرية بالحجارة. واضافت ان الحارسين اطلقا النار في الهواء، وانه، عندما لم يتفرق المتظاهرون، اطلقوا الرصاص فقتلوا شابين وجرحوا شابين اخرين. وهاجم المتظاهرون المستوطنين ـ حسب الرواية الاولى، التي علات الاذاعة ونقلتها ـ واختطفوا سلاحهم واستخدموه ضد المستوطنين فقتلوا واحدة وجرحوا ١٥ اخرين، بينهم الحارس الذي اصيب بجراح خطيرة.

لكن اذاعة «صوت اسرائيل»، بالعربية والعبرية، كررت اذاعة انباء هذا الحادث مرات ومرات. وكانت في كل مرة تسوق معلومات جديدة لا تتناسب مع ما سبق وان اذاعته ففي احدى الروايات اذيع ان المستوطنين وصلوا الى داخل القرية وان الاصطدام وقع هناك. ولكن لم يستطع احد ان يفسر سر «النزهة» التي كان يقوم بها المستوطنون داخل القرية، بعدما تعرضوا للرشق بالحجارة خارجها!!

وبلغ الامر بالمدعو بيني كتسوفر، رئيس مجلس المستوطنات في المنطقة المسماة «شومرون» (وهو من مستوطني ايلون موريه، التي يتبع لها المستوطنون المتورطون في الحادث) ان زعم ان فرقة «المتنزهين» وصلت الى القرية، بعدما ارغمها سكان «بيتا» على ذلك!!

وازاء كل هذه الروايات بلغتنا معلومات تؤكد ان مجموعة من الشبان والمواطنين من قرية بيتا كانوا يفلحون ارضهم، على مقربة من الشارع الرئيسي (على بعد ٢ كيلومتر من القرية)، فاخذ المستوطنون في استفزازهم. ووقع صدام قتل في اطاره شابان فلسطينيان وجرح آخران.

وعلى الفور هرع اهالي القرية الى المكان ورشقوا المستوطنين، الذين نفدت ذخيرتهم كما يبدو، ورشقوهم بالحجارة ـ خصوصا بعد استشهاد شابين عربيين وجرح اثنين آخرين بصورة خطيرة.

هذا وسارع الى المكان وزير «الامن»، يتسحاق رابين، وقائد المنطقة الوسطى للجيش، الجنرال عمرام متسناع، وقائد اركان الجيش، الجنرال دان شومرون. وحاصرت القرية قوات كبيرة من الجيش وفرضت عليها حظر التجول وشنت حملة تفتيش داخلها، مما حال دون الحصول على معلومات من اهالي القرية. وكانت ٣ طائرات هيليكوبتر تحلق في المنطقة. وتقوم قوات الاحتلال باقتحام منازل القرية، بيتا، بيتا.

ويشار الى ان وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية روجت، طوال يوم امس، بان المستوطنين كانوا من «المتنزهين» (بمناسبة عيد الفصح) ورددت ان عدد الجرحى هو ١٧ من «الاطفال» و «الفتيان». ولكن، بين السطور، اتضح ان غالبية الجرحى اصيبوا بصدمة نفسية او بشظايا وحجارة وان عشرة منهم (وهم ليسوا اطفالا) غادروا مستشفى «تل هشومير» على وجه السرعة.

وحاولت وسائل الاعلام ايهاما ترك الانطباع بان السكان العرب هم الذين «اعتدوا». ولكنها لم تستطع تفسير كيف وصل المستوطنون في «نزهتهم» الى داخل القرية وتجاهلت كون شابين فلسطينيين استشهدا وجرح آخران قبل ان يصاب اي من المستوطنين.

وفيما اخذ قادة المستوطنين يزعقون ويدعون الى الانتقام، مثل الدعوة الى طرد كل الرجال والشبان ابناء قرية بيتا والحكم بالاعدام على الذين قتلوا المستوطنة.

● حركة «سلام الان» ●

واضافة الى زعيق الفاشيين من المستوطنين، يوم امس، اصدرت حركة «سلام الان» بيانا وصفت فيه ما حدث بانه ناتج عن الكراهية لدى الفلسطينيين، جراء التحريض الذي تشنه اوساط فلسطينية ضد خطة شولتس للسلام ـ على حد تعبير هذه الحركة.

● مسيرات استفزازية ●

هذا وافاد شهود عيان ان قافلة كبيرة من سيارات المستوطنين كانت تتوجه، بعد ظهر امس، عبر الشارع المحاذي لطولكرم واضواؤها مشغلة اتجهت الى مستوطنة ايلون موريه. ويشار، في هذا السياق، الى اقوال بيني كتسوفر (امس في الراديو) ان مئات المستوطنين توجهوا الى مستوطنة ايلون موريه وان الوضع غير قابل للسيطرة. وهدد كتسوفر بانه اذا لم يقم الجيش بواجبه (بالتوقف عن «اللعب» ـ على حد تعبيره ـ مع العرب) فان المستوطنين لن يسكتوا. ورفض العمل على تهدئة الخواطر، بذريعة انه ضد العمل على السيطرة على عواطف المستوطنين الغاضبين جدا.

هذا وقام المستوطنون، امس، بالعديد من المسيرات الاستفزازية في الظاهرية والخليل وبيت لحم وطولكرم ونابلس. واغلقت قوات الاحتلال الطرق امام السيارات التابعة للمواطنين العرب.

● جريح في نابلس ●

واذاع راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان شابا فلسطينيا اصيب بجراح في البلدة القديمة (القصبة) في مدينة نابلس. وزعم الراديو ان الشاب حاول اختطاف السلاح من ضابط فاطلق عليه الرصاص وجرحه.

● مسيرة في البيرة ●

وشهدت مدينة البيرة، امس، مسيرة نسائية حاشدة انطلقت من مقر هيئة الصليب الاحمر ووصلت الى مقر البلدية. وداهمت قوات الجيش المسيرة وقمعتها بالغاز والنار.

وكانت قوة عسكرية، يرافقها عدد من موظفي الضريبة، داهمت المنطقة الصناعية في البيرة وصادرت محتويات احد المحلات. وفي المرة الثانية حضرت القوة العسكرية ويرافقها جرافة. فانتظمت مظاهرة على الفور رشقت خلالها الحجارة واطلقت قوات الجيش النار والغاز المسيل للدموع.

● منطقة الخليل ـ اشتباكات ●

وفي منطقة الخليل اقتحمت قوات الاحتلال قرية بيت عوا ووقعت اشتباكات استمرت ساعات واصيب خلالها المواطن محمود محمد سويطي برصاصة في الرأس. واعتقلت قوات الاحتلال مجموعة من الشبان عرف من بينهم محمد عبد العزيز سويطي (٢٢ عاما) وشقيقاه محمود (٢٠) وعمر (٢٥) وحسين عبد القادر سويطي (١٨) ومحمد حسين عبد القادر (١٦) ومحمد عيسى الزعبي (٢٠) ومحمد اسماعيل عبد الله (٢١) وحيدر سويطي (٢٣)، وفرض الحصار على القرية.

وداهمت قوات الاحتلال قرية «دير سامت» وشنت فيها حملة اعتقالات واسعة.

وقمعت، في حارة، «راس جورة» في مدينة الخليل مظاهرة رشقت خلالها الحجارة ونصبت المتاريس والاطارات المشتعلة.

ولا تزال قريتا سعير والشيوخ محاصرتين منذ ثلاثة ايام.

● قطاع غزة ●

كان قطاع غزة شهد عدة صدامات مع قوات الاحتلال والمستوطنين ابرزها تلك التي جرت صباح امس الاول في مخيم دير البلح عندما هب الاهالي لنجدة عدد من المواطنين هاجمهم مستوطنون في الشارع العام. وقد احرق الاهالي احدى سيارات المستوطنين وكان احدهم داخلها. وهرعت قوات الاحتلال باعداد ضخمة لنجدة المستوطنين. وفرضت حظر التجول فيما حصلت مواجهة عنيفة بين الاهالي من جهة والمستوطنين والجنود من جهة ثانية مما اسفر عن وقوع اصابات عديدة في صفوف الاهالي العزل. ولم تسمح قوات الاحتلال لسيارات الاسعاف بالدخول الى المخيم حتى ساعات متأخرة من الليل.

وكانت قوات الاحتلال واصلت، يوم امس الاول ايضا تضييقاتها واعتداءاتها على الاهالي ومنعت التجار من فتح محالهم (بالقوة) وكان جنود يقلبون «بسطات» الخضار ويدوسون عليها بسياراتهم عدة مرات. وجرت مثل هذه الاعتداءات في سوق «النصر» (شيخ رضوان) وفي سوق «فراس» حيث «رابطت» سيارات الجيش منذ الخامسة صباحا ومنعت دخول سيارات الخضار او اصحاب المحال.

وفي مخيم جباليا (في السوق) اشتبك التجار والاهالي مع جنود الاحتلال الذين حاولوا منعهم من فتح محالهم وقلب عربات الخضار ولم يسمحوا للجنود بتنفيذ اعتداءاتهم فحضرت تعزيزات اضافية من الجنود امطرت المنطقة بقنابل الغاز واطلقت العيارات النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة العديد من الاهالي بينهم الشاب عطية ضاهر (٢٢ عاما) الذي اصيب برصاص اخترق فخذه الايمن وادخل الى مستشفى «الشفاء» بينما عولج (٢٢) مواطنا آخر في عيادة الوكالة في المخيم.

وخلال مظاهرات جرت في مخيم النصيرات صباح امس الاول ايضا جرت مصادمات مع قوات الاحتلال التي استخدمت العيارات المطاطية (عشوائيا) فاصابت الطفل رمزي عبد الحليم حجاج في عينه فادخل الى مستشفى «الشفاء» في غزة ثم الى مستشفى «النصر» للعيون ثم نقل الى مستشفى «المجدل» نظرا لخطورة حالته واصابة عينه بتهتك نهائي.

ومن ابرز اصابات يوم امس الاول في القطاع كل من سعيد محمد مسبح (٥٥ عاما) من دير البلح ـ كسر في عظمة الانف ونزيف فيه بعد ضربه من قبل مستوطنين.

وفي مشروع بيت لاهيا اصيب الفتى رائد امين الهجين (١٤ عاما) بكسر في الساق الايمن وكدمات وتورمات في الجسم. اما من مخيم جباليا فاصيب كل من هنية عطية عويضة (٦٤ عاما) غيبوبة تامة واختناق وارتفاع في ضغط الدم جراء الغاز وادخلت المستشفى. ايهاب محمود سلامة ابو زعيتر (١٢ عاما) تجمعات دموية في الظهر وتورمات في الجسم. فتحية موسى ابو جديان (٤٠ عاما) كدمات بطول ١٥ سم وعرض ٥ سم في الفخذ الايمن والساقين وكدمات في الظهر والساعدين.

احمد عبد المجيد عكاشة (١٨ عاما) جرح قطعي ٨ سم في الكتف الايسر وآخر بطول ٦ سم في الكتف الايمن.

رامي محمود عودة (١٢ عاما) جرح قطعي في الذقن (حتى العظم) وكدمات في الوجه والساعدين.

● بالجرافات و «راجمة الحجارة»، قوات الاحتلال تداهم قرية عارورة ●

داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، فجر امس الاول (الثلاثاء)، قرية عارورة (رام الله) مستخدمة جرافتين و «راجمة حجارة» وباصا محملا بالجنود وعددا كبيرا من السيارات العسكرية. وكانت سبقت هذا الحشد مجموعات من الجنود المشاة.

واجرت القوة المداهمة حملة تفتيش في عدد من بيوت القرية واتلفت ممتلكات فيها. كما داهمت مبنى الجمعية الخيرية في القرية بخلع بوابتها وكسر ابواب عيادة صحية تقع في المبنى.

واعتقل جنود الاحتلال مدير المدرسة الثانوية خليل يوسف نمر (٥٠ عاما) واعتدوا على الشاب وجيه عبد الجواد ذياب بالضرب المبرح ادخل على اثره للمستشفى.

واقتحم المهاجمون القرية التي فر معظم شبانها الى الجبال المجاورة. ومع ذلك اقتحمت قوات الاحتلال عددا من البيوت عرف من بين اصحابها كل من احمد عبد الله بكر وعبد الله عبد الرازق وسليمان قنديل العاروري وشقيقه احمد وطلب عوض طلب يوسف وحسن عبد الله بكر ومحمود ابو العبد واحمد عيسى.

وخلال عملية المداهمة تجمع الشبان على التلال المجاورة واشتبكوا مع الجنود الذين طاردوا الشبان. وعند مشارف قرية عبوين المجاورة التي امتد الجنود اليها وعلى امتداد الطريق بين القريتين امطر الشبان السيارات العسكرية بالحجارة وفي عبوين اشتبك الاهالي مع الجنود واصيبت سيدة وصبية بكسور في ايديهما ادخلتا الى المستشفى للعلاج.

شولتس: الملك حسين

■ تتمة من ص١ ■

رغم كل العقبات! وقال رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، الذي شارك في المحادثات ان مصر ترحب بجهود شولتس.

وفي عمان التقى شولتس، مساء امس، الملك الاردني، حسين للمرة الثانية خلال اقل من ٢٤ ساعة. وكان المسؤول الامريكي قد استكمل صباح امس مباحثاته مع رئيس الوزراء، يتسحاق شمير والقائم باعماله، شمعون بيرس كل على حدة واطلعهما على نتائج محادثاته مع الملك حسين والرئيس السوري، حافظ الاسد، التي اجراها امس الاول. ونسب راديو «صوت اسرائيل»، امس، الى شمير قوله، عقب اجتماعه مع المسؤول الامريكي: ان شولتس سيواصل جهوده في المنطقة «لاحلال السلام». وعاد الى اجترار مواقفه الرافضة لفكرة عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط. واعرب شمير عن اطيب تمنياته بالنجاح لشولتس.

واعرب بيرس، من جهته، عن اقتناعه بضرورة مواصلة مسيرة التفاوض مع الاردن التي، على حد قوله، سيكون لها دور قيادي في تسوية القضية الفلسطينية! ونسب الراديو اليه قوله ان الفلسطينيين سكان المناطق (المحتلة) يعتبرون حكومة عمان حكومتهم الشرعية!!! وزعم انه لا يمكن لاحد ان يجرد الاردن من حقوقه فيما يتعلق بالمناطق المحتلة طالما لم يتخل احد من سكان الضفة والقطاع عن جواز السفر الاردني!!

واعلن شولتس قبيل توجهه الى القاهرة انه سيتابع جولته في الشرق الاوسط على الرغم من الصعوبات التي يصطدم بها. واضاف شولتس: «حين تكون في عمق الخندق فانك تدرك بالتأكيد صعوبة المهمة. لكن هذا لا يحد، باي شكل من الاشكال، من اهمية متابعة الجهود»!

وفي المقابل ابدى وزير الخارجية الامريكي الرضا لمواقف الملك حسين التي اعرب عنها خلال محادثاته معه امس الاول. واشار الى ان الملك الاردني طرح عليه اسئلة عديدة حول اقتراحاته «معبرا بذلك عن التزام جدي بالسعي الى السلام»! وفي حديث ادلى به شولتس الى اذاعة «صوت امريكا» اشاد بالملك حسين واصفا اياه بانه «الرجل الواقف الى جانبنا» و «الشريك البناء» لانه ادى دورا اساسيا في قيام مبادرتنا!!

وكان شولتس شن، في حديث ادلى به لرؤساء تحرير الصحف الاردنية هجوما على منظمة التحرير الفلسطينية واكد ان بلاده لن تمارس اي ضغط لحمل اسرائيل على تقديم «تنازلات». وقال شولتس في هذا الصدد: لا توجد امكانية لان تقول الولايات المتحدة لاسرائيل عليكم ان تفعلوا هذا او ذاك والا فاننا سنتوقف عن دعم امنكم! الا ان السلطات الاردنية منعت نشر هذا القسم من حديثه. ووصف رئيس تحرير احدى الصحف الاردنية، الذي آثر عدم الافصاح عن اسمه، كلام شولتس بانه كلام استفزازي. هذا واكد شولتس رفضه لاقتسام القدس كما كان الوضع قبل العام ١٩٦٧.

وحول محادثات شولتس في دمشق صرح الناطق باسم الرئاسة السورية، جبران كورية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس السوري، حافظ الاسد قدم امس الاول (الثلاثاء)، لوزير الخارجية الامريكي اربعة شروط لحل ازمة الشرق الاوسط.

ورأى الاسد خلال اللقاء الذي جرى بينه وبين وزير الخارجية الامريكي في دمشق ان «الحل العادل والشامل في المنطقة يمر «بعقد مؤتمر دولي يتمتع بسلطة قرار كاملة وبانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومنها حقه بتقرير مصيره بنفسه وانشاء دولة فلسطينية مستقلة واخيرا مشاركة وفد عربي موحد في هذا المؤتمر الدولي».

وفي هذا الصدد نقل كورية عن الرئيس السوري قوله للوزير الامريكي «انه ما دام هناك تصور عربي واحد للوصول الى السلام العادل والشامل فان العرب ومنهم منظمة التحرير الفلسطينية يمكن ان يشاركوا في المؤتمر الدولي ضمن وفد واحد».

واعترف شولتس، من جانبه، بان وجهات النظر الامريكية والسورية حول عملية احلال السلام ظلت متباعدة واحيانا مختلفة جدا.

نائب وزير

تتمة من ص١

الدولية. واعرب نائب وزير الخارجية السوفييتي عن امل بلاده بان تحقق الدورة الخاصة الثالثة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة بصدد نزع السلاح، التي ستبدأ اعمالها في نهاية أيار المقبل، نتائج مثمرة على طريق الانفراج الدولي وخفض ترسانات الاسلحة النووية والكيميائية.

اسرائيل تعزز

تتمة من ص١

الرشاشة والقذائف الصاروخية المضادة للدروع.

وقالت مصادر امنية ان آليات الميليشيات كانت تقوم باعمال الدورية بين منطقتي انان ورووم وان اشتباكا دارت بين الطرفين استمر اكثر من ٢٠ دقيقة.

واضافت ان ناقلة جند مدرعة من نوع «ام ـ ١١٣» تابعة للدورية اعطبت بعد ان اصيبت بقذيفة صاروخية في مقدمتها.

واشارت الى ان سائق الناقلة اصيب بجروح مميتة.

كما فجر رجال المقاومة عبوة ناسفة في اثناء مرور دورية ميليشيات لحد بالقرب من بلدة شيحين.

ولم تعرف نتائج الانفجار بسبب طوق امني فرضته القوات الاسرائيلية حول المنطقة وقامت بعملية تفتيش بحثا عن المهاجمين.

رئيس تحرير

تتمة من ص١

الانتفاضة بالنسبة لاهالي المناطق المحتلة انفسهم قال البرغوثي: اولا ـ اكتسب الاهالي المزيد من الثقة بالنفس وتيقنوا ان مصيرهم منوط بهم وتخلصوا، من ناحية نفسانية،من التبعية للاوساط الخارجية. وثانيا ـ النتيجة التي استخلصها الاهالي هي ان عليهم التنظيم ورفع وعيهم السياسي. فهم اليوم لا يرفعون شعار حق تقرير المصير فحسب وانما يقولون بالتحديد كيف يمكن احقاقه. ولهذا فانهم يطالبون بوضوح بعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة تشترك فيه م.ت.ف على قدم المساواة مع سائر اطراف النزاع.

وردا على سؤال حول اساليب الكفاح قال البرغوثي ان الاسلوب الاهم هو الاضرابات العامة والجزئية وتلك التي يجري اعلانها بين الفينة والاخرى. ولا يقل اهمية عن ذلك اسلوب الاهتمام بتوفير المساعدة الطبية والغذائية ونقل المعلومات.

وتطرق رئيس تحرير «الطليعة» الى اهمية البيانات الصادرة عن قيادة الانتفاضة والتي تشغل حيزا كبيرا في التغطية الصحفية الاسرائيلية فقال: «هذه البيانات تساعد في تنظيم الانتفاضة لكنها ليست المنظم لها. ففي كل مدينة وبلدة وفي كل مخيم للاجئين تعمل لجان شعبية تنظم الاحتجاج باشكاله المختلفة. وهذه اللجان لا تنتظر البيانات لتقرر ماذا تعمل. الانتفاضة ليست مسالة عفوية وانما جبهة منظمة تنظيما جيدا. والناس تتلقى المكتوب في البيانات باعتباره قرارا قوميا».

وثمن البرغوثي عاليا حملة الاحتجاج في اسرائيل على الاحتلال وممارساته مؤكدا ان اهمية هذه الحملة تنسحب على المجتمع الاسرائيلي ايضا. وثمن، بالاخص، مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ونوه باهمية ارساليات الاغذية والادوية من اسرائيل الى المناطق المحتلة ودعا الى الاستمرار بها.

وخلص البرغوثي الى القول ان هناك اليوم، في المناطق المحتلة، اغلبية صاخبة هي جمهور الانتفاضة واقلية صامتة تضم انصار الحل الاردني والذين كانوا مرشحين للحلول محل م.ت.ف وهؤلاء، صامتون لانهم مدركون ان الانتفاضة وطدت مكانة م.ت.ف في المناطق المحتلة واضعفت كثيرا نفوذ الاوساط المدعومة من الاردن.

المعارك بين امل

■ تتمة من ص١ ■

عناصرها. وتوقفت الاشتباكات في منتصف امس، دون ان تنجح «امل» في السيطرة على البلدة الواقعة في منطقة عمل الكتيبة الفيجية التابعة للقوة الدولية في جنوب لبنان على حد ما ذكر مراسل الصحافة الفرنسية. من جهة اخرى نقل عشرون جريحا من النبطية خلال الليلة الماضية الى مستشفيات مدينة صيدا في حين يشير احصاء جديد الى ان عدد القتلى ارتفع الى ثمانية وعدد الجرحى الى تسعة وعشرين. غير ان عدد الضحايا اكثر من ذلك بالتأكيد كون رجال الانقاذ والصحفيين لم يتمكنوا من الدخول الى النبطية.

اما الطرق المؤدية الى النبطية التي تعد ٤٠ الف نسمة، والتي كانت اعمدة من الدخان الاسود ترتفع منها بفعل الحرائق، فاقفلتها «امل» باحكام واقامت حواجز في حين استطاع المراسلون مشاهدة وصول تعزيزات من «امل» تقدر بنحو ١٥٠ عنصرا استقدمرا خلال الليل.

هذا، وبعد اشتباكات استمرت اربع ساعات ليلة الثلاثاء/الاربعاء الماضية في قرية دير الزهراني (٧٥كم جنوب بيروت) لاحظ المراقبون ان «امل» بدأت تسيطر على الوضع في تلك المنطقة صباح امس (الاربعاء) وانها اعتقلت ٣٠ من مسلحي حزب الله.

واستنادا الى الشرطة فان التوتر استمر، ايضا، في قرية زوطر الشرقية قرب النبطية التي هاجمتها «امل» مساء امس الاول (الثلاثاء). واستمرت الاشتباكات بالاسلحة الاوتوماتيكية في هذه القرية في حين كانت «امل» اعلنت امس الاول، سيطرتها عليها. اخيرا استطاع مراسل الصحافة الفرنسية سماع صوت اطلاق النار على مدخل قرية الشرقية (٦٩ كم جنوب بيروت) حيث «لحزب الله» قاعدة عسكرية. وبينما يلتزم الطرفان ميدانيا الصمت فان المرشد الروحي لحزب الله الشيخ محمد حسين فضل الله اطلق امس نداء لوقف المعارك. ودان بشدة هذا «النزاع بين الاخوة الذي يحرمه الاسلام» وندد ب «الاعمال غير المسؤولة للفريقين في حاروف» الواقعة على بعد ٧٧ كيلومترا جنوب شرق بيروت. ويتهم حزب الله ميليشيا «امل» بانها اساءت الاحد الماضي معاملة ركاب سيارة تابعة للسفارة الايرانية عند حاجز لها على مدخل حاروف في حين اكدت «امل» ان الاصوليين جرحوا يوم الاثنين الماضي، اثنين من عناصرها كانوا عند الحاجز المذكور.

يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الخميس ٧ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٦

الجبهة: اضراب يوم الارض كان انتصارا للجماهير العربية وفشلا لمكائد الحكومة واستفزازاتها

*العمل المشترك يقوم على اساس برنامج مشترك والتزام كل المشاركين فيه روحا ونصا
* الجبهة تدعو الى النشاط الفعال والسريع لاغاثة الشعب المحاصر في المناطق المحتلة *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل قوى السلام والدمقراطية والتعايش اليهودي العربي في اسرائيل الى تصعيد حملات الادانة والاستنكار لفظائع الاحتلال وللتضامن مع النضال البطولي لشعب الانتفاضة في المناطق المحتلة - جاء هذا في قرارات مكتب السكرتارية القطرية الذي عقد اجتماعه الدوري امس (الاربعاء) في مقر الجبهة في حيفا.

وقد استمع المكتب السياسي في البداية الى تقرير تفصيلي سياسي وتنظيمي من سكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين، وبعد النقاش العام اتخذ مكتب الجبهة القرارات التالية:

١ - يوم الارض: تعبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن اعتزازها بالنجاح الباهر للاضراب العام للجماهير العربية الذي كان نجاحا للنضال الوطني الدمقراطي الموحد وفشلا ذريعا للمكائد والاستفزازات الحكومية التي بادر اليها رئيس الحكومة شمير ونائب الوزير ميلو «والمستشار» غلبواع.

ونوهت الجبهة الى ان قرار لجنة الدفاع عن الاراضي بالاضراب لاقى معارضة من «العمل» و«المبام» واعوانهما في الوسط العربي، ولكن لجنة المتابعة اقرت هذا القرار وتوحد الشعب كله بوعي وحماس منفذا هذا الاضراب التاريخي.

وقالت الجبهة: الاضراب الناجح والشامل هو ثمرة العمل المشترك الذي يجب ان يستمر ويتعمق. ولكن كل عمل مشترك يقوم به على برنامج مشترك ويجب ان يكون هنالك التزام كامل من الجميع بما هو متفق عليه وعدم اقحام الشعارات غير المتفق عليها كتابة او شفهيا ورفض «المزايدة» والتسييب المسيء لوحدة الصف والشعارات المغامرة من ناحية والمتاجرة بالمشاعر الدينية من ناحية ثانية هي امور تناقض مصلحة الجماهير العربية، وتحالفها النضالي مع انصار السلام اليهود وهي تتناقض مع الحاجة الى النضال الموحد. فمن يوجه كل سهامه وتحريضه على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وطريقها وقيادتها يخدم بشكل مباشر او غير مباشر السلطة الظالمة فقط. والجبهة تدعو الى صيانة الوحدة ورص الصفوف واليقظة ازاء محاولات مشبوهة للتطاول على الجبهة وعلى الهيئات الشعبية مثل لجنة الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي كذلك تدعو الجبهة الى تعزيز التعاون اليهودي - العربي وتحيي كل الاخوة اليهود المشاركين في مهرجانات يوم الارض.

٢- زيارة شولتس - تؤكد الجبهة ان مشروع شولتس ولاءاته تتناقض مع قضية السلام العادل، فبدون المؤتمر الدولي وبدون مشاركة م.ت.ف وبدون الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة لا سلام ولا طمأنينة. وتدعو الجبهة كل انصار السلام للضغط على الحكومة لعقد المؤتمر الدولي في صيغته العالمية المقترحة من الامم المتحدة، باشراك كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف على قدم المساواة والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. وكل الحلول الانفرادية لم تجلب السلام بل جلبت الحروب.

٣- عفو رئيس الدولة عن القتلة الارهابيين - تستنكر الجبهة العفو الذي منحه رئيس الدولة السيد هرتسوغ لاثنين من قتلة «المنظمة الارهابية اليهودية» وترى في هذا سابقة خطيرة وتشجيعا، موضوعيا، للتطرف الارهابي المعادي للعرب، واساءة حادة للعلاقات اليهودية - العربية.

٤- اغلاق «الاتحاد» تعبر الجبهة عن تضامنها الكامل مع صحيفة «الاتحاد» المنبر الاصيل والقوي لكفاح الجماهير العربية وكل الكفاح للدمقراطية والسلام في اسرائيل وتستنكر الخطوة التعسفية التي قامت بها حكومة شمير والتي هي مس خطير بالحريات الدمقراطية وبحرية التعبير. وتدعو الجبهة الى زيادة الالتفاف حول «الاتحاد» والرد على هذه الخطوة الاستفزازية بدعم الاتحاد بالمزيد والمزيد من الاشتراكات.

٥- تستنكر الجبهة موقف الحكومة الذي هو بمثابة حكم بالاعدام على الخدمات الطبية وتعبر عن تضامنها الكامل مع الاطباء والممرضين والمستشفيات. ومن المثير للغضب ان الحكومة التي تجد المليارات للمستوطنات الكولونيالية لا تجد ٥٠ مليون شيكل لانقاذ الخدمات الطبية.

٦- تستنكر الجبهة هدم البيت في قرية الشيرفة في المثلث وتدعو الى تصعيد المعركة الشعبية الواسعة ضد هدم البيوت، لالغاء تقرير لجنة ماركوفيتش وللاعتراف بمسطحات للمدن والقرى تتضمن بداخلها كل العمارات والبيوت القائمة وكذلك الاعتراف رسميا بالاربعين تجمعا سكنيا عربيا التي لم تحظ بعد باعتراف وزارة الداخلية.

هذا ودعت الجبهة القطرية الى اوسع تجند عربي يهودي للمظاهرة المشتركة للهستدروت في تل ابيب في الاول من ايار. كما قررت اقامة مظاهرات، باسم الجبهة، في الناصرة وكفر ياسيف والطيبة. كما دعت الى عقد المحاضرات والندوات والامسيات الاحتفالية بمناسبة الاول من ايار.

كذلك قررت الجبهة دراسة برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست الماضية تمهيدا لوضع صيغة برنامج الجبهة لانتخابات الكنيست الثانية عشرة.

في منتصف ليلة السبت / الاحد: بدء العمل بموجب التوقيت الصيفي

● تل ابيب - يبدأ العمل بموجب التوقيت الصيفي هذه السنة ابتداء من منتصف ليلة السبت/الاحد القريبة (٤/٩) ويستمر حتى الرابع من ايلول القادم.

ويكون العمل بموجب التوقيت الصيفي بتقديم عقارب الساعة ساعة واحدة الى الامام.

ويذكر ان التوقيت الصيفي، هذا العام، يتم بموجب مشروع القانون الذي قدمه وزير الطاقة، موشي شاحل، ويسري مفعوله لمدة ثلاث سنوات ابتداء من السنة الحالية.

● مواطن فلسطيني من مخيم الامعري بالقرب من رام الله يخوض نقاشا مع جندي اسرائيلي● (صورة من «و.ص.ف.»)

اضراب عام وشامل لاطباء جميع مستشفيات «كوبات حوليم»، ابتداء من الاحد القادم

● الاطباء المتظاهرون يتهمون كيسار بالكذب والمعراخ بالتآمر على حقوقهم ● حتى الان تم تأجيل ٥٠٠ عملية جراحية ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - يصعد اطباء مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية اجراءاتهم الكفاحية ضد تآمر قيادة الهستدروت المعراخية ووزارة المالية عليهم في اعقاب الغاء الاتفاق الذي ابرم بين الجانبين حول تشغيل وردية ثانية.

ويتهم الاطباء قيادة المعراخ بالتآمر عليهم وبيعهم «لقمة سائغة» الى وزارة المالية. ويحملونهم مسؤولية تدهور الخدمات الطبية المقدمة الى المرضى، بسبب الاضراب، لان «هذه القيادة لم تقف الى جانب كفاحهم في الهستدروت وللدفاع عنهم».

وفي التظاهرة الاحتجاجية التي اقامها الاطباء، امس الاول الثلاثاء، امام مستشفى «بيلنسون»، رفعوا شعارات تندد بالدور التخاذلي الذي يلعبه كل من السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ومدير ادارة «كوبات حوليم»، حاييم دورون، كتب عليها: «كيسار، بالكذب لا تستطيع ادارة الهستدروت» و «دورون، في ذهابك خذ كيسار ايضا» و «توقفوا عن خداع اعضاء صندوق المرضى».

وينفذ الاطباء، اليوم الخميس، اضرابهم عن العمل في ٨ مستشفيات وهي: «بيلنسون» و «شارون» في بيتح تكفا و «مائير» في كفار سابا و «الكرمل» في حيفا ومستشفى العفولة و «كابلن» في رحوبوت و «سوروكا» في بئر السبع و «يوسفطال» في ايلات. وستكون غرف العمليات مغلقة امام المرضى.

ومن جهة اخرى كشفت الانباء، امس الاربعاء، انه الغيت، حتى الآن، اكثر من ٥٠٠ عملية بسبب تنفيذ الاضرابات والتشويشات عن العمل.

وبالمقابل اعلن الاطباء عن تنفيذ اضراب عام وشامل، يوم الاحد القادم، في جميع مستشفيات المؤسسة (١٤ مستشفى) وذلك في اطار تصعيد الكفاح للضغط على وزارة المالية وعلى باقي الاطراف للتراجع عن الغاء الاتفاق المذكور.

هذا واجتمع، امس الاربعاء، السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ووزير المالية، موشيه نيسيم، لبحث تطورات الاوضاع في المستشفيات خاصة وان الاطباء يصرون على موقفهم بالعمل بوردية ثانية بموجب الاتفاق.

واشارت الانباء الى ان قيادة الهستدروت تتفق مع وزارة المالية على جدوى الغاء الاتفاق وذلك خوفا من باقي الاطباء في المستشفيات الاخرى الذين سيطالبون بتنفيذ الاتفاق عليهم ايضا في حال تنفيذه على اطباء «كوبات حوليم» - على حد تعبيرهم.

اهالي البعنة: الضجة السلطوية مفتعلة فالفتيان لم يلقوا حجارة على السيارات

* القضية ان احد الفتية راع قذف حجرا باتجاه ماشيته دون ان يقصد قذف السيارات * الشرطة تحضر بقوة كبيرة الى القرية وتقوم بحملة اعتقالات واسعة!! *

● البعنة - لمراسلنا - داهمت قوات كبيرة من الشرطة وافراد «حرس الحدود»، ليلة امس الاول الثلاثاء، منازل السادة يحيى قاسم عابد ومحمد علي عابد والحاج احمد رجب بكري، واعتقلت (٥) فتيان (الاسماء محفوظة لدينا) تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٣ عاما، بحجة «القاء الحجارة على السيارات المارة في الشارع»، بالاضافة الى اعتقال شقيق احدهم وهو رشيد احمد بكري (٢٥ عاما) لانه طالب «القوة الكبيرة (!!!)» باظهار امر قضائي بتفتيش البيت واعتقال شقيقه، بعد ان اتهموه بمهاجمة قوات الشرطة والتعطيل على عملهم!!

وكان الفتيان الخمسة يرعون المواشي بالقرب من الشارع، وقذف احدهم حجرا باتجاه المواشي عند مرور احدى السيارات في الطريق. فنزل صاحب السيارة الذي ادعى امام الفتيان انه محامي (!!!) وسجل اسماءهم اعلى الرغم من أن الحجر كان بعيدا عن سيارته).

وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم نفسه، داهمت قوة كبيرة من الشرطة و «حرس الحدود» القرية واقتحمت المنازل واعتقلت الفتيان. ويفيد مراسلنا ان الشرطة اعلمت الاهالي بتوقيف المعتقلين لمدة اسبوع.

وفي الحال، شنت الاوساط الحاكمة، بمساعدة وسائل الاعلام، حملة تحريض هوجاء ضد اهالي البعنة متهمة اياهم بـ «اثارة القلاقل» و «قذف الحجارة على السيارات»...الخ.

ويسود جو من السخط والاستنكار الشديدين بين اهالي القرية على تصرفات الشرطة والحملة التحريضية التي تشنها السلطات ضدهم. واستنكر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في البعنة والجبهة هذا العمل الهمجي وطالبوا السلطات بالافراج عن المعتقلين فورا.

وفدان من لجنة الرؤساء العرب واللجنة الاسلامية يتضامنان مع الشيخ العلمي

● حيفا - لمراسلنا للشؤون البلدية - قام امس (الاربعاء) وفد من سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية ورؤساء مجالس محلية في المثلث بزيارة فضيلة الشيخ، سعد الدين مفتي القدس في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس العربية، معربين عن تضامنهم معه واستنكارهم للاعتداء الذي تعرض له على ايدي قوات الاحتلال، يوم الجمعة الماضي.

وقد ضم وفد الرؤساء كلا من السادة ابراهيم نمر حسين وعبد اللطيف حبيب ونمر مرقس واحمد ابو عصبة واسعد عزايزة وعبد الرحيم عيسى والشيخ كمال ريان كما ان وفدا آخر مؤلفا من قاضي يافا الشرعي، الشيخ احمد ناطور والسيدين محمد زيدان ومحمود نعامنة من اللجنة العليا للشؤون الاسلامية في اسرائيل قام بزيارة مماثلة في الوقت نفسه.

وقد جرى استقبال الوفدين من قبل ادارة لجنة المقاصد الخيرية وادارة المستشفى ومسؤولي الاوقاف الاسلامية. وتبادل المضيفون والوفدان الكلمات.

تفاصيل الهجوم البوليسي على المكر

* لم يقدروا على اعتقال الفتى فاعتقلوا والده ووالدته *

● المكر - من مكتب «الاتحاد» في عكا - وافانا مراسلنا في المكر، امس، بالمزيد من التفاصيل حول العدوان البوليسي على القرية، وبموجب هذه التفاصيل: حضر شرطيان مساء يوم الثلاثاء (٤/٥) الى بيت المواطن خالد عباس بهدف إعتقال نجله فهمي. ومن الجدير ذكره أن الفتى فهمي طالب الصف العاشر في مدرسة المكر - جديدة الثانوية كان قد إعتقل يوم الارض وضرب في مركز شرطة عكا ضربا مبرحا، الأمر الذي إستدعى نقله الى المستشفى الحكومي في نهاريا وحصل على تقرير طبي.

وعلى ما يبدو فإن الفتى فهمي الذي ذاق على جسده وحشية ممارسة الشرطة حاول الفرار عندما لاحظ الشرطيان فاطلقا النار في الهواء لارهابه. وقام الشرطيان باستدعاء قوات كبيرة من الشرطة التي حضرت بأعداد كبيرة.

وقامت باعتقال عدد من المواطنين منهم والد الفتى فهمي ووالدته.

وقام فهمي في اليوم نفسه بتسليم نفسه الى الشرطة ورافقه عدد من أقاربه على أمل أن يطلق سراح والدته والتي زجتها الشرطة في سجن الجلمة.

وعلم مراسلنا أن المجلس المحلي في المكر عقد جلسة طارئة مساء أمس الاربعاء، وتداول فيها حول مداهمة قوات الشرطة للقرية.

وعلى صعيد آخر قامت الشرطة بتبليغ كل من: جودت وأحمد أسدي ويوسف صلاح وناصيف صلاح ومحمود علي دبس وحمد حسن شيمي، بالحضور الى مركز شرطة عكا للتحقيق.

والظاهر أن الشرطة تبيت نوايا سيئة لضرب أهالي المكر، فقد جرى إستفزاز أهالي المكر قبل يوم الارض، عندما بثت وسائل الاعلام نبأ ملفقا عن إلقاء زجاجات حارقة على باص، وكذلك عندما قامت الشرطة باعتقال بعض أعضاء لجنة المتابعة التي تشكلت في القرية للاشراف على سير الاضراب والالتزام بقرارات الهيئات التمثيلية لشعبنا.

حريش يرفض الشكاوى ضد شرير

● تل ابيب - لا ينوي المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، النظر في الشكاوى التي تلقاها بشأن تصريحات وزير القضاء، ابراهام شرير، العنصرية ضد العرب وذلك خلال زيارته في الولايات المتحدة قبل شهر.

ومن الجدير ذكره انه نشرت على لسان وزير القضاء الجملة العنصرية التالية: «العرب كذابون منذ الولادة»! وفور انتشارها توجه اعضاء كنيست الى المستشار القضائي وطالبوه بالبت في الامر لما فيه من تحريض عنصري.

وبرر حريش رفضه النظر في الموضوع بقوله ان وزير القضاء نفى ذلك!!!

حملة التضامن مع «الاتحاد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستمر حملة التضامن مع صحيفة «الاتحاد» ضد امر اغلاقها التعسفي لمدة اسبوع، الذي اصدره رئيس الحكومة ووزير الداخلية اسحق شمير. وفيما يلي آخر مظاهر هذه الحملة.

● رسالة افتتاحية من الزميلة «الجسر» ●

وجه السيد زياد ابو زياد، رئيس تحرير صحيفة «جسر» الفلسطينية التي تصدر باللغتين العبرية والعربية، الرسالة التالية:

«الاخوة في «الاتحاد».

«اهنئكم على استئنافكم الصدور ونرجو ان يظل صوتكم مدويا.

«طيه افتتاحية «الجسر» نرجو ان تنقلها لعلمكم مع تحيات العاملين في «الجسر» وتضامنهم.

« معا على الدرب حتى تنقشع ظلمة الاحتلال ويتحقق السلام العادل لشعبنا المكافح في دولته المستقلة بقيادته الشرعية».

وجاء في افتتاحية «الجسر» اعدد ٨٨/٣/٢٥) بعنوان: اغلاق «الاتحاد»:

« تشكل حرية التعبير احد المعالم البارزة لاي نظام دمقراطي. واسرائيل، كما هو معلوم، تدعي لنفسها صفة الدمقراطية. بل وتزعم بانها الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. الا ان السياسة التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة تشكل ما خطيرا بصفة اسرائيل كدولة دمقراطية.

«وفي حين اكد ممثلو القانون الاسرائيلي امام المحكمة العليا الاسرائيلية بانه لا توجد حرية تعبير في الاراضي المحتلة، مثبتين حقيقة الامر القائم فيها، الا انهم لم يقولوا في اية مرة بالماضي بان ليست هناك حرية تعبير داخل اسرائيل نفسها بحدود الخط الاخضر.

«ويبدو ان الوباء قد انتقل في الاونة الاخيرة من المناطق المحتلة الى داخل اسرائيل نفسها. فقد كان اغلاق صحيفة «طريق الشرارة» هو المؤشر الاول، اعقبته في الاسبوع الماضي تلميحات بانه طلب من وزارة الداخلية اعادة النظر في رخصة صحيفة «الجسر»، ثم جاءت اليوم انباء اغلاق صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية لمدة اسبوع.

«ان الاستنتاج الذي على الاسرائيليين استخلاصه هو ان كل وسائل القمع وخرق حقوق الانسان وعلى راسها حرية التعبير، قد يتم تطبيقها ايضا داخل حدود اسرائيل ذاتها اذا استمر الاحتلال.

«فوباء الاحتلال ليس عينا مقصورا فقط على الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وانما على الشعب الاسرائيلي.

«لقد قال عضو الكنيست ابا ايبان في لقاء بروكسل هذا الاسبوع: «لست اعرف على من من الاحتلال اثقل وزنا، على الفلسطينيين ام على الاسرائيليين». ونقول: «على كلاهما. ولذا فهناك ضرورة ملحة لانهائه بسرعة».

● رسالة الزجال عيد دعيم ●

الى ادارة وهيئة تحرير «الاتحاد» الغراء تحية رفاقية وبعد!

لقد صعقت من الخطوة الجنونية الحاقدة التي قررها رئيس الحكومة الليكودي شمير باغلاق صحيفة الشعب «الاتحاد» والتي ان دلت على شيء فانما تدل على حقد الفكر الصهيوني المتطرف على كل ما هو عربي، بعد ان زلزلت انتفاضة شعبنا في القطاع والضفة الارض تحت اقدام المحتلين وكشفت عن وجه الاحتلال وجرائمه التي يندى لها جبين الانسانية هذه الانتفاضة التي استقطبت تأييدا للرأي العام العالمي بما فيه جزء كبير من يهود العالم والقوى الشريفة.

ان اغلاق «الاتحاد» هو اعتداء غاشم على حرية الفكر والكلمة الصادقة. وقد جن جنون السلطة من تغطية صحيفتنا «الاتحاد» لاخبار الانتفاضة بصدق وشمولية ووقوفها الحازم الى جانب شعبنا العربي الفلسطيني في انتفاضته الجبارة حتى بزوغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف

الاخوة في «الاتحاد»: اذ اعلن استنكاري للقرار التعسفي باغلاق «الاتحاد» اعلن عن وقوفي الى جانب «الاتحاد» وتضامني التام معها ويا جبل ما يهزك ريح. وابدا على طريق «الاتحاد».

● الزجال عيد دعيم - عبلين ●

● مؤسسة «المنار» الاعلامية في ام الفحم ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - في رسالة موجهة الى «الاتحاد»، عن طريق مكتبها في ام الفحم، اعربت مؤسسة «المنار» الاعلامية عن احتجاجها على اغلاق جريدة «الاتحاد» لمدة اسبوع.

كما ارسل الزميل الصحفي يوسف غليون، مراسل جريدة «حدشوت» ومحرر زاوية «الرياضة في الوسط العربي»، رسالة احتجاج شديدة يستنكر فيها اغلاق الجريدة التعسفي ويرى بذلك خرقا لمبدأ حرية الصحافة والتعبير عن الرأي في البلاد.

● لجنة التجار والحرفيين في الناصرة ●

● حيى الاستاذ جوني جهشان، باسم لجنة التجار والحرفيين في الناصرة، جريدة «الاتحاد» مهنئا باعادة صدورها بعد القرار التعسفي باغلاقها. واكد ان جمهور التجار والحرفيين في المدينة، الذي يعتبر بغالبيته من قراء «الاتحاد» واصدقائها، ليرى في هذا القرار اعتداء على حرية التعبير وعلى القوى الوطنية كافة في الوسط العربي. واعلن وقوف هذا الجمهور بحزم الى جانب «الاتحاد» في معركتها المظفرة دفاعا عن السلام والتعايش الحقيقي بين الشعبين القائم على الاحترام المتبادل.

وفد طلابي يهودي - عربي يتضامن مع الظاهرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد عن سكرتارية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وحركة «كامبوس» العربية اليهودية في الجامعة العبرية بزيارة تضامنية لاهالي قرية الظاهرية (الخليل)، والى بيت الشهيد راسم الخضيرات الذي سقط برصاص الاحتلال في ٨٨/٣/٥.

واطلع الوفد على نماذج من الممارسات التي يقوم بها جيش الاحتلال في القرية. وحيى الوفد الاهالي على وقفتهم الصامدة وانتفاضتهم الباسلة والمستمرة. واكد تضامنه الكامل مع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م.ت.ف.

مستوطن يخطف فتى فلسطينيا كرهينة والاحتلال يعاونه

● تل ابيب - مع التصعيد الجديد في جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة وفي عملية الانتقام من السكان، اشارت صحف امس الاربعاء، الى ان المستوطن، ايلي نايتي من مستوطنة كريات اربع، قام بخطف فتى فلسطيني في دير البلح، كرهينة وهدد باطلاق الرصاص في رأسه «كي يهرب من حجارة اولاد المخيم القريب من البلدة» - على حد قول الصحف.

وافادت صحيفة «هارتس» امس الاربعاء، ان المستوطن الذي كان برفقة زوجته، اطلق الرصاص على جمهور المتظاهرين ولم «يدر اذا اصاب احد المتظاهرين الفلسطينيين ام لا». وبعد عملية الخطف الوحشية ذهبا (المستوطن وزوجته) الى قاعدة للجيش ورويا القصة فما كان من قوات الاحتلال الا ان فرضت حظر التجول على المنطقة وقامت بمداهمة البيوت واعتقال الشبان، واما المستوطن فذهب الى بيته سالما آمنا.

ومن الجدير ذكره ان المستوطن «البريء» قرر ارسال ١٠٠٠ شيكل الى حركة «كاخ» العنصرية بسبب «الاعجوبة التي سقطت من السماء وانقذته» !!!

استمرارا لسياسة كم الافواه وقمع حرية التعبير:

مدير سلطة البث يمنع اشتراك المغنية سي هايمن في برنامج «هذا هو الوقت»



●سي هايمن●

● تل ابيب - في اطار الاجراءات المتواصلة لقمع حرية التعبير وقمع الاصوات المعارضة لبقاء الاحتلال والمنددة بجرائمه والداعية الى انهائه واقامة السلام العادل، اقدم مدير عام سلطة البث، اوري بورات، على اتخاذ اجراء آخر يمنع به ظهور المغنية اليهودية سي هايمن في البرنامج التلفزيوني «هذا هو الوقت».

وكان من المقرر ان تشترك هايمن في البرنامج التلفزيوني، الذي جرى بثه يوم الاثنين الاخير، لكي تقدم اغنيتها «يطلقون النار ويبكون» ولكي تقول رأيها حول الاسباب التي دفعت ضابط محطة الجيش الاسرائيلي («جالي تساهل»)، نحمان شاي، الى حظر بث هذه الاغنية الاحتجاجية.

وقالت هايمن، في حديث لمراسل «حدشوت» امس: «منتجو البرنامج («هذا هو الوقت» - المحرر) دعوني للاشتراك في البرنامج، واتفقت مع معدة البرنامج حول نوع الاسئلة التي سيوجهها الي مقدم البرنامج، رام عفرون. ولكن، في اللحظة الاخيرة، قيل لي ان بورات ليس موافقا على اشتراكي وظهوري في البرنامج بسبب الوضع في المناطق وان اشتراكي سيكون ممكنا عندما يهدأ الوضع قليلا»(؟!!!).

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي يمنع فيها مدير سلطة البث، اوري بورات، اشتراك فنانين معارضين للاحتلال في برامج تلفزيونية. فقد حظر من قبل، مثلا، الاغنية التي كتبها الشاعر افرايم سيدون وكان من المفروض ان يؤديها الفنان طوفيا تسفير في احد البرامج. كذلك قام بورات، من قبل، بحذف مقاطع عديدة من برامج مختلفة تعبر عن الاحتجاج على ممارسات الاحتلال ومنها مقاطع من الفقرة الفنية التي قدمها الفنان شلومو بار آبا في برنامج «سبب للاحتفال» قبل بضع اسابيع وغير ذلك.

هذا وادعت الناطقة بلسان سلطة البث بان القرار بمنع اشتراك هايمن في البرنامج المذكور اتخذ في مرحلة مبكرة جدا «لأسباب مهنية»!

هذا ومن المنتظر ان تقيم المغنية سي هايمن، يوم الجمعة (٤/١٥)، احتفالا خاصا لمناسبة بلوغ عروضها الخمسين وذلك في مسرح «الكاميري» في تل ابيب. وسيشترك في هذا الاحتفال عدد من الفنانين اليهود الاخرين الى جانب هايمن وكذلك ستشترك معها المغنية امل مرقس في اغنية «يطلقون النار ويبكون».

من الاسبوع القادم:

ورقة نقدية جديدة - (٢٠) ش.ج

● تل ابيب - من المنتظر ان يصدر بنك اسرائيل، في الاسبوع المقبل، ورقة نقدية جديدة بقيمة (٢٠) شيكل جديد.

وستحمل الورقة النقدية الجديدة، التي سيتزلها بنك اسرائيل الى سوق التداول في الاسبوع القادم، صورة رئيس الحكومة الاسبق موشي شاريت.

وبذلك يكون بنك اسرائيل قد اصدر اوراقا نقدية تحمل صور جميع رؤساء حكومات اسرائيل الذين ليسوا على قيد الحياة بعد.

كذلك من المقرر ان يصدر بنك اسرائيل، قريبا، قطعة نقدية معدنية بقيمة شيكل جديد واحد تحمل صورة «الرمبام».

مهرجانات «خان العمدان» المجانية في عكا القديمة لليهود فقط

● - عكا - من مكتب «الاتحاد» - أقيم منذ يوم الاحد الماضي (٨٨/٤/٣) وحتى يوم الاربعاء (٨٨/٤/٦) مهرجان الموسيقى داخل أسوار عكا، من قبل مولين خاصين بمناسبة عيد الفصح العبري.

وروى السيد وهيب إدلبي أمام مراسلنا ما حدث له مساء يوم الاثنين (٨٨/٤/٤)؛ فقال: «توجهت الى خان العمدان لحضور الاحتفال وكان الدخول مجانا. وعندما أردت الدخول أوقفني رجل شرطة ومنعني من الدخول. وهددني بالاعتقال إذا لم أترك المكان حالا! فطلبت تفاصيله الشخصية فرفض في البداية. وعندما أصريت على معرفة تفاصيله أعطاني إسمه فقط ويدعى: حلمغل وهو ضابط أمن. وقال أن الدخول لليهود فقط! فتوجهت الى مركز الشرطة في عكا القديمة لتقديم شكوى، وشرحت لضابط الدوريات في المركز والمدعو: موشه زرفيف ولضابط المحطة أحد صفية ما حدث لي. فقال موشه: «لا نستطيع مساعدتك لأن الاحتفال منظم من قبل مولين خاصين» وقد روى وهيب ان الشرطة منعت العديد من المواطنين العرب من الدخول الى خان العمدان».

مدير عام الشرطة يرفض اقالة شرطيين نكلوا بالمواطنين

● كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاربعاء، عن فضيحة جديدة متورط فيها مدير عام الشرطة، دافيد كراوس. واشارت الصحيفة الى ان كراوس رفض توصية باقالة افراد من الشرطة كانوا قد نكلوا بالمواطنين!!

وكان كراوس قد رفض، قبل حوالي عام، توصية ضابط التربية في الشرطة، شاؤول جبعوني، لاقالة ضباط شرطة هددوا حياة المواطنين بالخطر وقاموا بضربهم. كما انه رفض نشر هذه الحوادث في صحيفة الشرطة.

وكان شرطي قد هاجم، في حينه، احد المواطنين، الذي خالف مخالفة سير، وانهال عليه بالضرب فأسال دمه من فمه (من شدة الضرب) واسمعه شتائم والفاظا قذرة لا تليق برجل قانون. كما هدد شاهد محكمة بـ«القضاء عليه» اذا ما شهد ضده في المحكمة.

وفي رسالة اخرى ارسلها جبعوني الى كراوس قال فيها: «الشرطي سيمون دنان، ضرب بقبضته احد المواطنين لان مصباح الانارة في سيارته كان عاطلا. واوقفت الشرطة المعتدى عليه (المواطن) بتهمة الاعتداء على شرطي ورفض اوامر التوقيف ومحاولة الهرب. وقد احتاج المواطن للعلاج في المستشفى من شدة الضرب. واما الشرطي فقد اعطى افادات كاذبة في المحكمة».

واضاف: «لقد حكمت المحكمة على الشرطيين المعتدين بدفع غرامة مالية فقط بينما يجب اقالتهم من العمل».

وعندما وصلت هذه الرسالة الى كراوس رفض التوصية باقالة الشرطيين والنشر عن الحادثة.